الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

التلوث اللساني في خطاب المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب - نماذج مختارة-

إعداد الطالبتين :
منال مداح
نصيرة ياسيني

إشراف الأستاذ:
أ.د. ميلود عزوز

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. داود أمحمد	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د. عزوز ميلود	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. زمام نبيلة	أستاذ مساعد – ب –	مناقشا

السنة الجامعية :1444-1445هـ/2023-2024م

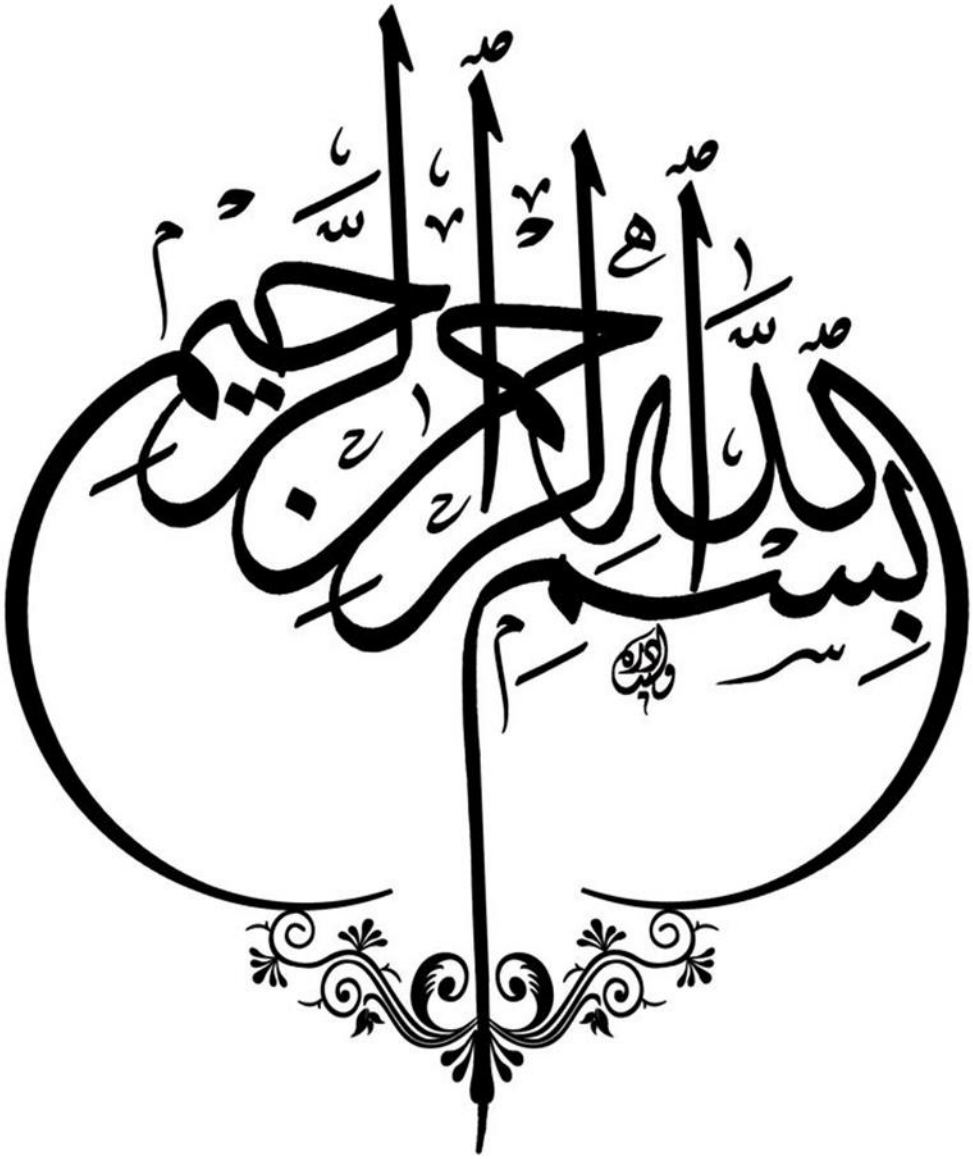
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا مباركا فيه، على نعمة العلم، وعلى توفيقه لنا في إنجاز بحثنا المتواضع أما بعد:

يشرفنا أن نتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذنا الفاضل الأستاذ المشرف عزوز الميلود على كل المجهودات التي بذلها وعلى النصائح والتوجيهات التي قدمها لنا من أجل إنجاز هذا البحث وتقديمه في أتم صورة بارك الله فيه وفي علمه وحسن أخلاقه.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة ومناقشة هذا البحث ودعمهم بالملاحظات والتعليقات البناءة.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

لمن كان سببا في وجودي أمي وأبي حفظهما الله ورعاهم.

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة.

الطالبة:

ياسيني نصيرة.

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين أما بعد:

فأهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى روحي أبي رحمه الله وإلى أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

وإلى أخواتي: فاطمة، نادية، سارة.

وإلى إخوتي: مُحَمَّد، عمر، عبد المالك.

وإلى أستاذتي العزيزة: يعقوب الزهرة.

وإلى الأستاذ: قاسم قادة ويحياوي عامر.

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة.

وأخص بالذكر الأستاذ المشرف: عزوز ميلود.

مداح منال

مقدمة

مقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فتعرف اللغة العربية بأنها لغة راقية ومميزة بثراء معجمها وغزارة مادتها اللغوية، وبقدرتها الفائقة في توليد الألفاظ والمعاني، وحسن الاشتقاق والتصريف، وسعة الصياغة وكثرة الأوزان، والدقة في التركيب والوضوح في التعبير، ولكن ما نشهده في الوقت الراهن أنها أصبحت تواجه تحديات كبرى، باتت تشكل تهديدا على هويتها ومستقبلها في زمن التطور الثقافي والانفتاح الحضاري الذي يشهده العالم في عصر العولمة وهيمنة العقول الغربية على كل شيء، وهذا ما ولد كومة إعصار جارفة تدعى التلوث اللساني، الذي تفرعت جذوره في اللغة العربية، وتسربت في الكتابات الأكاديمية، وتغلغلت أكثر في خطاب المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب فجاء عنوان المذكرة بـ :" **التلوث اللساني في خطاب المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب – نماذج مختارة** "، ونظرا لخطورة هذا الأمر اخترنا هذا الموضوع، لرصد ظاهرة التلوث اللساني ودراستها وتحليلها مع محاولة إيجاد الحلول الممكنة من أجل الحفاظ على لغتنا العربية وحمايتها، خاصة مع تغافل الباحثين عن هذا الموضوع وتدني جهودهم في محاربة هذه الظاهرة، فلم نجد في الدراسات السابقة ما يقارب هذا الموضوع سوى عناوين متفرقة من بعض المقالات وهي:

اللغة العربية في الجامعات الجزائرية بين التلوث اللغوي والرطانة ولحن العامة مقاربة لسانية صالح لحلوحي، وواقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي الأسباب والحلول أمينة بن حميدة، ومدى استعمال اللغة العربية وظاهرة تهجينها في مواقع التواصل الاجتماعي مزهودي حنان، وأخطاء الصحافة الجزائرية في ممارسة اللغة العربية وفي التعامل معها التشخيص والعلاج علي حلواجي، فهذه الدراسات تناولت ظاهرة التلوث اللغوي في بعدها العام أي ما هو متداول بين العامة في مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة ولم تركز على الجانب الحساس الذي يمثل اللغة العربية أكثر وهو الخطابات الأكاديمية وما ينشر من الكتابات في المنصات العلمية الرقمية، التي لا ينبغي للخطأ اللغوي أن يكون فيها وهذا ما انصب عليه تركيزنا وقمنا بمعالجته وفق إشكالية منهجية صغناها بـ : **كيف تأثر خطاب النخبة الأكاديمية من خلال مقالاتهم العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب بظاهرة التلوث اللساني؟**، وقد تفرعت عنها أسئلة جزئية أهمها: **ما هو التلوث اللساني؟ وفيما تجلت**

مظاهره؟ ولمناقشة هذه الإشكالية ارتئينا رسم خطة بحث مفصلة تضمنت مقدمة للموضوع ومدخل متبوع بفصلين ثم خاتمة، وقد عنونا المدخل بالمتقاربات الدلالية للتلوث اللساني.

وتناولنا فيه تعاريفا للمصطلحات الآتية: اللحن، ولحن العامة، والخطأ اللغوي، والغلط، والأخطاء الشائعة لغة واصطلاحا كما أشرنا إلى نشأة التلوث اللساني وتطوره عبر الزمن، وتطرقنا في الفصل الأول المصوغ بـ : عنوان التلوث اللساني أشكاله وأسبابه ومظاهره، إلى إبراز مفهوم التلوث اللساني مع ذكر أشكاله المتمثلة في التلوث الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي والإملائي والهجيني، كما قمنا برصد الأسباب التي أدت إلى ظهور التلوث اللساني والتي تتمثل في الترجمة الصحفية والاحتكاك والتداخل اللغوي والازدواجية اللغوية والتهجين اللغوي والفجوة التقنية وضعف المحتوى الرقمي العربي، وقمنا أيضا بتبيان مظاهر التلوث اللساني من خلال التركيز على بعض الوسائل التي استفحل فيها التلوث اللساني وتكاثر وهي: لغة الجرائد والبرامج والحصص التلفزيونية والإذاعية واللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك، أما فيما يخص الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة التطبيقية التي تعد العنصر المهم والأساس في بحثنا حيث انحصر التركيز فيه على لب الموضوع أي عند نخبة الأكاديميين وقد عنوناه بـ : دراسة تطبيقية لرصد مظاهر التلوث اللساني في المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب، وتناولنا الحديث فيه عن المنصة الوطنية الجزائرية للمجلات العلمية مع تبيان دورها وهدفها وأهميتها بالإضافة إلى المجلات الالكترونية والمحكمة والمقالات العلمية، كما قمنا باختيار بعض النماذج من المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب وأقمنا عليها دراسة تحليلية تمكنا من خلالها استخراج العبارات التي أصابها التلوث اللساني وقمنا بتصويبها وأرفقنا ذلك ببعض التوصيات المقترحة لمحاربة التلوث اللساني والتحصن منه، أما فيما يتعلق بالخاتمة فقد ضمناها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

واتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة التلوث اللساني وتحليل مظاهرها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة

ولقد اعتمدنا في بحثنا على قائمة من المصادر والمراجع أهمها: كتاب لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة بحوث ومقالات حول الهجين (العربيزي، الفرانكو) من إعداد مجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن اللغوي في الوطن العربي، وكتاب ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية لجامعة تيزي وزو (أنموذجا) صالح بلعيد، وكتاب الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية) فهد

خليل زايد التي تعد الأقرب من الموضوع، أما فيما يخص الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في بحثنا فقد تمثلت في أن هذا الموضوع من الدراسات التي لم تتداول كثيرا في الأبحاث الأكاديمية ما استدعى منا قدرا من التركيز والدقة، وجهدا علميا معتبرا خاصة في الجانب التطبيقي الذي يفتقر إلى المصادر والمراجع التي تتحدث عن هذا الموضوع بدقة وتفصيل.

وختاما لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل الأستاذ المشرف **عزوز ميلود** الذي رافقنا طيلة بحثنا ومد لنا يد العون ولم يبخل علينا بمعلوماته القيمة وإرشاداته النافعة، وقام بمعاملتنا بطيبة أخلاق عالية، جزاه الله خيرا وأنار دربه علما وزاده من فضله بركة، ونسأل الله أن يعيننا بقوته ويوفقنا بتقديم هذا البحث في أحسن صورة.

حرر يوم : 2024/06/09

جامعة ابن خلدون تيارت

من إعداد الطالبتين:

منال مداح

نصيرة ياسيني

مدخل

المتقاربات الدلالية للتلوث اللساني

تعد ظاهرة التلوث اللساني من أقدم الظواهر التي تسربت إلى اللغة العربية، فقد شاع استعمالها عند القدامى ما يعرف باللحن، وتداولها المحدثون بمصطلحات كثيرة منها:

اللحن وهو في التفكير العربي القديم قد عرف بعدة معان تناولها اللغويون في تعاريفهم وعلى رأسهم "**الخليل بن أحمد الفراهيدي**" (ت : 170 هـ) الذي عرف اللحن لغة على أنه مأخوذ من الجذر اللغوي (ل ح ن) "لحن: اللحن: ما تلحن إليه بلسانك: أي تميل إليه بقولك ... . واللحن ترك الصواب في القراءة والنشيد يخفف ويثقل، واللحان واللحانة: الرجل الكثير اللحن"[1] فهو بهذا المفهوم يعني إمالة الكلام عما هو مألوف في اللغة العربية.

وذهب "**ابن فارس**" (ت : 395 هـ) أيضا على أن "اللام والحاء والنون له بناء أن يدل أحدهما على إمالة الشيء من جهته ويدل الآخر على الفطنة والذكاء، فأما اللحن بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية..."[2] فاللحن عنده يصب في قالب مخالفة قواعد اللغة العربية الصحيحة.

وما نستنتجه من هذه التعاريف هو أن اللحن هو ما خالف الفصيح من اللغة العربية وقواعدها.

كما عرفه" **ابن منظور** " (ت : 711 هـ) بقوله "اللحن: لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا ولَحَنًا ولحونا...

اللحن: لغة : الميل عن جهة الاستقامة...اللحن: أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه...

اللحن: ما تلحن إليه بلسانك أي تميل إليه بقولك "[3] فاللحن هنا هو العدول عمّا هو صحيح من الكلام.

2–اصطلاحا: فهناك عدة تعاريف للحن، وأقربها إلى مقصدنا هو ما جاء به مُحَمَّد عيد بقوله: "خروج الكلام عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو تركيبه أو إعرابه بفعل الاستعمال الذي يشيع أولا بين العامة والناس ويتسرب بعد ذلك إلى لغة الخاصة"[4].

---

[1]–الخليل بن أحمد الفراهيدي : كتاب العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2003–1424هـ، ج4، ص77.

[2]–أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة ، تح: غبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، مج5، ص239

[3]–ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، مج: 13، ص182–183.

[4]–مُحَمَّد عيد: المظاهر الطارئة على الفصحى، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2006م، ص12 نقلا عن مجلة منتدى الأساتذة، العدد 20، جوان 2017، ص119.

فاللحن هنا هو انحراف عن اللغة العربية الفصحى بمستوياتها والخروج عن المألوف من سننها يقول عبد الفتاح سليم: "إننا نقصد من (اللحن في اللغة) معناه العام، الذي يشمل كل ما أصاب الفصحى من مظاهر خالفت بها الاستعمال العربي الموروث عمن أُخذت عنهم هذه اللغة الشريفة، وسواء في ذلك ما أصاب كلماتها من تغيير في البنية أو التصريف أو الاشتقاق، وما أصاب تراكيبها من تغيير قد يخل بتأدية المعاني المرادة "[1]؛ فالمقصود باللحن هاهنا أنه عاهة لغوية تقوم على تشويه الكلام الفصيح واللفظ السليم بإزاحته عما ألفه العرب في قواعد الصرف والنحو واللغة كإهمال الإعراب والاختلاف فيه أو التقديم والتأخير أو الحذف...الخ فهو على حد قول أبو الهلال العسكري: "صرف الكلام عن جهته ثم صار اسما لازما لمخالفة الإعراب"[2]

وما يفهم من ذلك أن اللحن يصيب اللسان العربي الفصيح فيما يقال فقط، فكانت النتيجة فساد اللسان العربي وانحرافه بعد أن دخل عليه الضيم والوهن فتسلل لحن الدهماء إلى أوساط المثقفين الذين يؤبه لكلامهم، فانتشر بينهم ما يعرف بلحن العامة، والذي ذكره رمضان عبد التواب بقوله: "هم المثقفون الذين تتسرب لغة التخاطب والحياة اليومية إلى لغتهم الفصحى في كتاباتهم أو أحاديثهم في المجالات العلمية والمواقف الجدية، كموقف الخطابة والوعظ مثلا"[3]؛ فاستحوذت على ألسنتهم وتغلغلت في كتاباتهم بعض الانحرافات اللغوية التي تعرف بالأخطاء.

وقد تعددت المفاهيم اللغوية للخطأ.

ومنه ما جاء في كتاب العين "خطئ الرجل خطأ فهو خاطئ والخطيئة أرض يخطئها المطر ويصيب غيرها إذا لم يصيب الصواب...والخطأ: ما لم يتعمد ولكن خطأ وخطأنه تخطئة"[4] فالخطأ هو ما ليس فيه من الصحة والرصانة وهو غير مقصود.

---

[1]-عبد الفتاح سليم: اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1409هـ-1989م، ص03.

[2]-أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، تحقيق لجنة إحياء التراث اللغوي، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط04، 1400 هـ-1980 م

[3]-رمضان عبد التواب: لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، مصر، ط2، ص70.

[4]-الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: مهدي المخرومي، ابراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال بيروت، مج4، ج4، ص292-293.

وقد ورد في لسان العرب بأنه "خطأ: الخطأ والخطأ: ضد الصواب. وقد أخطأ .... الطريق: عدل عنه. وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه والخطأ: ما لم يتعمد، والخِطء: ما تعمد. وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا"[1] فالخطأ هو ترك الصواب والعدول عنه إما عمدا أو سهوا.

وقد ذكر "**فهد خليل زايد**" الخطأ مرادف لمصطلح اللحن في قوله "الخطأ مرادف (اللحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة"[2] من خلال قوله نستنتج أن الخطأ عنده هو ما كان يسمى اللحن قديما.

اصطلاحا:

يعرف الخطأ اللغوي على أنه "انحراف عن طرائق اللغة من حيث نطق أصواتها، أو بناء مفرداتها، أو تركيب جملها وأساليبها، أو دلالات ألفاظها وتركيباتها يزاد على ذلك أخطاء من خارج تتمثل في شرك وهم المعاني ولبسها، واضطراب دلالات تركيبها"[3] ومن خلال هذا فإن الخطأ هو الخروج عن قواعد اللغة وتراكيبها.

ويذكره "**صالح بلعيد**" بأنه "خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها. وهي أخطاء ناتجة إما عن تعلم فاسد، أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتتسم الأخطاء اللغوية، بخلاف الأغلاط بكونها مطردة تظهر باستمرار في لغة المتكلم"[4] فهو خطأ عام يخالف النظام اللغوي المعهود لضعف معرفي بالأسس الضابطة للغة ويقول كذلك صالح بلعيد بأنه "الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب مقاييس التي يتبعها الناطقون"[5] فهو تجاوز لمقاييس اللغة ومخالفة الأسلوب العربي.

---

[1]-ابن منظور: لسان العرب، مج5، ص96-97.

[2]-فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، عمان، الأردن، ص71.

[3]-يوسف مُحَمَّد علي اليطش: الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، إشراف جهاد يوسف ابراهيم العرجا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، بغزة، 1439هـ-2008م، ص14.

[4]-صالح بلعيد: ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا) دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص188.

[5]-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص132.

الغلط: لغة:

أوضح" **الخليل بن أحمد الفراهيدي**" الغلط فيقوله "غلط: الغلاط: كل ما غالطت به، والغلطة المرة الواحدة وغلطني واغلطني فغلطت غلطا"[1] فالخليل هنا اكتفى بذكر اشتقاق كلمة الغلط دون تحديد مفهومها بشكل دقيق.

ويعرفه " **ابن منظور**" بأن "الغلط أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غلط في الأمر يغلط غلطا وأغلطه غيره... الغلط: كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد"[2] فالغلط هو خلاف الصواب.

ويقول "**أحمد مختار عمر**" "غلط (مفرد): ج أغلاط (لغير مصدر): مصدر غَلِطَ في : خطأ، كل ما يقع غير صواب" أغلاط إملائية/أسلوبية/غلط مطبعي/كتابي"[3] فالغلط نقيض الصواب وتجاوزه.

ومن خلال هذا نستنتج أن الغلط هو تعدي الصواب ومخالفته.

اصطلاحا:

يعرف "**صالح بلعيد**" الغلط بقوله "هو أن يحدث المتكلم الذي اكتملت ملكته اللغوية أخطأ نتيجة الإرهاق أو ظروف نفسية ما بالرغم من كونه ملما بمقتضى الصواب عالما به، وتتسم هذه الأغلاط بأنها عارضة لا تستلزم التقويم"[4]

فالغلط هو فعل لا إرادي متعلق بالحالة النفسية التي يمر بها المتكلم ويصحح في آنه.

والغلط كذلك هو "وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صوابا في نفسه"[5] فهو اضطراب أثناء الكلام غير متعمد.

ويذكره "**نزار بنيان**" شكلي ضد الحميداوي بأنه "كل تركيب أعيا المتكلم من غير قصد لتوهم، أو خطأ، أو شذوذ، أو خروج عن قواعد القياس، وسنن كلام العرب كنصب الفاعل ورفع

---

[1]-أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، ص387.

[2]-ابن منظور: لسان العرب، مج 11، ص71.

[3]أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ط1، ص1633.

[4]-صالح بلعيد: ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا) ص188.

[5]-أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، ص 45-46.

المضاف وما إلى ذلك "[1] ومن خلال هذا نستنتج أن الغلط هو ما يتخلل المتكلم من هفوات وزلة لسان وتردد أثناء الكلام.

ولقد شاع تداول تلك الأخطاء حتى أصبحت بمرور الزمن يطلق عليها مصطلح الأخطاء الشائعة التي "لم يعد من المجدي التوقف عندها بعد أن شاعت واكتسبت مشروعيتها من خلال الاستعمال المتكرر حيث تقبلها الذوق السائد، فهي شكل من أشكال التطور الذي طرأ على اللغة بوصفها كائنا حيا متطورا، إذ كثيرا ما يصيب هذا الطور الجانب الصوتي أو الدلالي لسبب أو لآخر"[2] فعدم اللجوء إلى قاعدة التصويب دفع بالناس إلى تقبل الأخطاء على أنها نوع من التطور اللغوي، فهي على حد تعريف "**كمال بشر**" " ما خرج عن الحدود المرسومة وكثر استعماله بحيث أصبح يشكل ظاهرة في الوسط اللغوي المعين، وليس مقصورا استعماله على فرد أو مجموعة من الأفراد بوصفه سمة خاصة بهم أو سلوكا فرديا مميزا لأساليبهم اللغوية"[3] فهو يقصد بذلك ما تداوله المحيط اللغوي المعين من الأخطاء و من مخالفتها للأصول اللغوية، وتعد الأخطاء الشائعة من وجهة نظر عبد الرحمان الحاج صالح " ما ليس له وجه على الإطلاق، وهو الخطأ الجلي الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع"[4] بمعنى ذلك الخطأ الواضح الذي لا يحتكم إلى قاعدة معينة، ولقد كان لشيوع هذه الأخطاء أثر سلبي على واقع اللغة العربية أسهم في ضعفها وتراجع فعالياتها عند المعاصرين وأحدث فيها ظاهرة مهتكة تعرف بالتلوث اللساني الذي أصبح يشكل تهديدا على مستقبلها.

نشأة التلوث اللساني وتطوره:

لقد عرف التلوث اللساني في القديم بمصطلح متقارب دلاليا معه يتمثل في اللحن، فقد كان العرب قديما ينطقون على السليقة لغة فصيحة إلى أن اتسعت رقعة الإسلام وبدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فاختلط العرب بالأعاجم وبدأ يظهر اللحن على ألسنتهم وفي هذا

---

[1]-نزار بنيان شمكلي هند الحميداوي: الأحكام التقويمية في النحو العربي، دراسة تحليلية، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2011، لبنان، ص202.

[2]-محمد صالح النشطي: الأخطاء اللغوية الشائعة مستوياتها وأنواعها وسبل معالجتها ضمن كتاب: فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة لضعف اللغوي، من إعداد مجموعة من الأساتذة بكلية إعداد المعلمين، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ/1994م، ص38.

[3]-كمال بشر: دراسات غي علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1998، ص262.

[4]-عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر 2012، ج1، ص165.

الصدد يقول عبد العال سالم مكرم " في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الإسلام طائفة من الموالي والعبيد الذي لا ينتسبون إلى أصل عربي، وتعلموا اللغة العربية محاكاة وتقليدا، غير أن ألسنتهم لم تكن تنطق بعربية خالصة، فقد كانت اللكنات الأعجمية تسيطر على هذه الألسنة ومن ثم ظهر اللحن"[1] فبدخول الأعاجم اختلطت الألسنة وتأثر العرب بغيرهم من الأمم في حياتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية.

ففي عهد الرسول ﷺ ظهر اللحن وانتشر على ألسنة العرب، حيث يقول أبو الطيب عبد الواحد الحلبي "أن اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي ﷺ[2]

فكان الصحابة يخشون الوقوع في اللحن ومنهم أبي بكر الصديق حين قال "وقال أبو بكر ﷺ: لأن أقرأ فأسقط أحب إلي من أن أقرأ فألحن. فقد كان اللحن معروفا؛ بل قد روينا من لفظ النبي ﷺ أنه قال: "أنا من قريش ونشأت في بني سعد، فأنى لي اللحن !" فالسليقة التي فطر عليها العرب في اللغة العربية، جعلتهم يعتبرون أنه من العار الوقوع في اللحن.

كانت اللغة العربية سليمة التراكيب تنطق على السليقة، إلى أن اختلط العرب بالأعاجم ففسدت ألسنتهم وكان أبو أسود الدؤولي حريصا على التصدي لهذا اللحن في العربية، وعن هذا يقول الزبيدي" فالأول من وضع العربية أبو الأسود الدؤولي جاء إلى زياد بالبصرة، فقال: إني أرى العرب قد خالطت هذه الأعاجم، وتغيرت ألسنتهم، أفتأذن لي أن أضع للعرب كلاما يقيمون به كلامهم؟...وقال أبو الأسود: إني أجد للحن غمر إلى غمر اللحم"[3] فتفشي ظاهرة اللحن يرجع إلى امتزاج العرب بالأعاجم، وهذا ما أفسد ألسنتهم.

فقد شاع التلوث عند العرب كافة حتى ظهر في كلام بنت أبي الأسود الدؤلي إذ يقول أبو البركات الأنباري ويروى أيضا أن أبا الأسود الدؤلي قالت له ابنته: ما أحسنُ السماءِ ! فقال لها:

---

[1]-عبد العال مسالم مكرم: القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، مؤسسة علي جراح الصباح، الكويت، ط2، 1978، ص47.

[2]-أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي: مراتب النحويين، تح، مُحَّد أبو الفضل ابراهيم، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، الفجالة، القاهرة، ص5-6.

[3]-أبو بكر مُحَّد بن الحسن الزبيدي الأندلسي: طبقات النحويين واللغويين، تح: مُحَّد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف القاهرة، مصر، ط2، ص22.

نجومها، فقالت: إني لم أرد هذا، وإنما تعجبت من حسنها ! فقال لها: إذن فقولي: ما أحسنَ السماءَ ! فحينئذ وضع النحو؛ وأول ما رسم منه باب التعجب"[1]

وكان لحن بنت "**أبي الأسود الدؤلي**" هو الدافع لنشأة النحو وباب التعجب كان أول الأبواب ومع هذا الانتشار الواسع لظاهرة تلوث الألسنة، فقد خاف العرب أن تلمس هذه الظاهرة المصحف فقال "**القفطي**" " وقيل: إن زياد ابن أبيه قال لأبي الأسود: إنّ من يلحنون في القرآن، فلو رسمت لهم رسما فنقط المصحف فقال: إن الظثر والحشم قد أفسدوا ألسنتهم فلو وضعت لهم كلاما فوضع العربية"[2] فوضع النقط في المصحف كان للمحافظة عليه من التحريف والفساد.

وقد نقط المصحف لإزالة العجمة عنه فذكره "**أبو الطيب الحلبي**" قائلا "فقال له: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف .فانقط نقطة على أعلى، وإذا ضممت فمي فانقط بين يدي الحرف؛ وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف؛ فإن أتبعت شيئا من ذلك للأغنة فاجعل النقطة نقطتين؛ ففعل"[3] فظاهرة النقط التي جاء بها أبي الأسود كان لها الأثر البالغ في تصويب الألسنة.

لم يقتصر اللحن في الحضر فقط بل تعدى إلى البادية حيث يقول أبو الطيب الحلبي "لم يزل أبو الأسود ضنينا بما أخذه عن علي عليه السلام؛ حتى قا له زياد: قد فسدت ألسنة الناس، وذلك أنهما سمعا رجلا يقول: "سقطت عصاتي" فدافعه أبو الأسود"[4]. فكان هذا أول لحن سمع بالبادية وصوابه سقطت عصاي.

أما في العصر الأموي فقد طغى اللحن وانتشر انتشارا واسعا، فقيل للخليفة الأموي عبد الملك بن مروان "لقد أسرع إليك الشيب، فقال: شيبني صعود المنابر، والخوف من اللحن"[5] فكان الخليفة الأموي يخشى الوقوع في اللحن ويعد عيبا وذلك شيوعه بسبب كثرة الفتوحات وزيادة توسع رقعة الدين الإسلامي .

---

[1]–أبو البركات الأنباري: نزهة الألباء في طبقات الأدباء تح: مُحَمَّد أبو الفضل ابراهيم 1418هـ/1998م، دار الفكر العربي، القاهرة، ص19.

[2]–جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي: إنباة الرواة على أنباه النحاة، تح: مُحَمَّد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي القاهرة مصر، ط1، 1408هـ/1946 م، ج1، ص51.

[3]–أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي: مراتب النحويين، ص10–11.

[4]–المصدر نفسه، ص8.

[5]–محمود سليمان ياقوت: في الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص177.

الفصل الأول

التلوث اللساني (مفهومه – أسبابه – مظاهره)

المبحث الأول: مفهوم التلوث اللساني وأشكاله.

1– مفهوم التلوث اللساني لغة:

1–1مفهوم التلوث:

لغة: لقد تعددت تعاريف التلوث واختلفت عند اللغويين، فعرفه الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ) بقوله "لوث اللوث إدارة الأزار والعمامة ونحوهما مرتين... وأصابتا ديمة لوثاء، أي تلوث النبات بعضه على بعض كتلويث التبن بالقت. وفي كل شيء. وكذلك التلوث في الأمر. واللائث من الشجر والنبات... ما التبس بعضه على بعض".[1]

ويقول ابن منظور (ت: 711 هـ): لوث ثيابه بالطين، أي لطخها، ولوث الماء كدره ... ، والالتياث الاختلاط والالتفاف [2].

ما نلاحظ من المفهوم اللغوي للتلوث أن دلالة لفظ التلوث مرتبط أساسا بما هو حسي معاين، كإحداث تغير في شكل أو لون الشيء، يخرجه عن طبيعته ويشوه صورته

مفهوم اللسان لغة:

يذكر اللسان عند اللغويين على أنه "اللسان. ما ينطق. يذكر ويؤنث... ولسن فلان فلانا يلسُنُه، أي أخذه بلسانه... ورجل لسن: بيّن اللسن ... واللسان الكلام من قوله عز وجل: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه"[3] (إبراهيم: 4).

فاللسان في القرآن استخدم بدلالة اللغة.

وأوضح ابن فارس (ت: 395): تعريف اللسان لغة في معجمه مقاييس اللغة قائلا: اللام والسين والنون أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو أو غيره، من ذلك اللسان ويقال لسنه إذا أخذته بلسانك... واللسن جودة اللسان والفصاحة"[1].

---

[1]– الخليل ابن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تج: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003/ 1424هـ/ مج: 4، ص108.

[2] – ابن منظور :لسان العرب ،دار صادر ،بيروت ،لبنان ،ط1 ،ص 250

[3]– المصدر السابق، ص83.

ويقول كذلك ابن منظور (ت: 711هـ) في لسان العرب "اللسان، جارحة الكلام... واللسن بكسر اللام: اللغة، ويقال رجل لسن بين اللسن إذا كان ذا بيان وفصاحة... ولسنه يلسنه لسنا، كان أجود لسانا منه... ولسنه أيضا كلامه"[2].

لعل ما نلاحظ في مفهوم اللسان المعجمي هو تعيين العضو الذي يحدث اللغة، وبه يتم التواصل، لكن اللسان في القرآن الكريم لم يستخدم بدلالة العضو بل بدلالة اللغة.

وإذا جمعنا بين كلمتي التلوث واللسان، فالتلوث اللساني هو تلطخ اللسان العربي واختلاطه مع الألسنة الأعجمية، حيث صار مزيجا من الحروف العربية والأجنبية.

مفهوم التلوث اللساني إصطلاحا:

يعرف التلوث اللساني على أنه "ظاهرة تطلق على التداخل لخليط يجمع بين اللغة العربية الفصيحة واللهجة العامية. والأجنبية، والأرقام، والحروف، والرموز ليكون تراكيب جديدة على مجتمعنا، يتفوه بها الشباب أو يكتبونها، وتتسم بعدم وجود قواعد تميز بالثبات والدقة تتشكل على أساسها الكلمات المكتوبة"[3].

فالتلوث اللساني هو تمازج اللغات واللهجات واختلاطها بالأرقام والحروف، مكونة تراكيب مخالفة قواعد اللغة العربية الصحيحة.

وهو كذلك "من الظواهر التي تنخر جسد اللغة العربية من خلال مظاهر اللهو والعبث بين الطلبة في الجامعات الجزائري، قصد الترويح عن النفس، أو التجديد في أنماط الأساليب الكلامية، التي أصبحت عادات شبه مستقرة عندهم، هذا التلوث انعكس سلبا على لباسهم وحركاتهم وهذا كله من آثار

---

[1]– ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الحيل، بيروت، مج5، ص246– 247.

[2]– ابن منظور: لسان العرب، ص197.

[3]– مُحَمَّد أحمد فتحي زغادي: مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية: المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، العدد 2، مج 5، 2019، ص163.

التغريب أو العولمة في الثقافة"[1] وهذا كله يخص الطلبة الجامعيين وبخاصة منهم المنتمين لأقسام اللغة العربية. وهذا راجع لتأثر ثقافتهم العربية بعادات وتقاليد الثقافة الغربية.

أشكال التلوث اللساني.

1-التلوث الصوتي:

وقد ذكر هذا التلوث على أنه "التلوث الناتج عن إبدال حرف بحرف... أو إبدال حركة بأخرى... وكذلك التلوث الناتج عن حذف حرف مثل حذف حروف التضعيف في كلمة فقّاعة لتصبح فقاعة، كذلك التلوث الناتج عن الزيادة، والتلوث الناتج عن فك عن ما واجبه الإدغام أو القلب"[2]فهو يتعلق بأصوات اللغة العربية وما ينتج عنها من إبدال وزيادة وحذف.

ويعرف كذلك أنه " وقوع اللحن في الجانب الصوتي من اللغة، بإبدال صوت مكان آخر، أو نطق صوت نطقا مغايرا للنطق العربي"[3]. فهو إبدال أصوات بأصوات أخرى مختلفة عن أصوات اللغة العربية.

وينقسم التلوث الصوتي في نظر أحمد رشدي طعيمة إلى قسمين هما "الخطأ الفونيمي وهو الذي يغير محتوى الرسالة كأن ينطق الدارس كلمة "طين" بدلا من "تين" والنوع الثاني يسمى بالخطأ الصوتي الفوناتيكي وهو الذي، لا يغير محتوى الرسالة، كأن ينطق الدارس اللام مفخمة أو مرققة عند نطق لفظ الجلالة (الله)"[4].

---

[1]– صالح لحلوحي: اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوث اللغوي والرطانة، ولحن العامة مقاربة لسانية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 43، شباط 2018، ص52.

[2]– أمنة بن احميدة: واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي، الأسباب والحلول، مجلة اللغة العربية، العدد 3، مح 24، الثلاثي الثالث 2022، ص1214.

[3]– عبد العزيز بن حميد الحميد: الشباب واللغة، مشكلة اللغة الهجينة، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العزيزي، الفرائضي) جامعة الإمام بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية، ص36.

[4]– أحمد رشدي طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ط1 1425هـ/ 2004م، ص309.

ولعل السبب في ذلك كله هو ضعف تكوين المتعلمين في نطق الأصوات اللغوية العربية نطقا سليما وفق معايير مخارج الحروف وصفاتها، وهنا تجدر الإشارة إلى التلقي الأول لهذا العلم ونعني به طفل المدرسة الابتدائية الذي لا يتلقى تصويبا سليما لتنشئته اللغوية الأسرية، وذلك أن أكثر المتمدرسين في المرحلة الابتدائية يأتون إلى المدرسة وفي رصيدهم أخطاء في نطق الأصوات اللغوية، فمثلا ينطقون الميم (Maman « MA ») والباء « Papa « PA

2–التلوث الصرفي:

ويتضح أن التلوث الصرفي هو "التلوث المتصل بالأبنية الصرفية، سواء كانت أبنية أسماء أم أبنية أفعال، على سبيل المثال: التلوث المتصل بأبنية الأسماء والخلط بين مصادر الفعل المتعدد المعاني مثل: سررت برؤياك، والصواب سررت برؤيتك، وكذلك عدم ضبط أبنية المصدر وأبنية الأفعال"[1]فهو متعلق بالأبنية الصرفية.

ويعرفه صالح النصار قائلا بأنه "هو خطأ لا يقع في المصادر والمشتقات إلا نادرا وإنما يقع في تغير أحد حروف بنية الكلمة، وفي صيغ جمع التكسير، وفي بنية الأفعال المضعفة والمعتلة من مثل (جبل، شربن، شعّار، أرجول، مدّين، صحيت)"[2].

فهو تلوث يصيب بنية الكلمة ويغيرها سواء كانت اسما أو فعلا.

ويقول عبد الله عبد القادر الطويل عن الأخطاء الصرفية "وهي تتعلق بما يطرأ على بنية الكلمة العربية من تغيير سواء بزادة أو نقصان، مما يؤثر في مبناها أو معناها"[3].

وهنا يقصد به كل زيادة أو نقص أو حذف في بنية الكلمة تغير معناها.

---

[1]– أمنة بن احميدة: واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول، ص1214.

[2]– صالح بن عبد العزيز النصار: ضعف الطلبة في اللغة العربية: قراءة في أسباب الضعف وآثاره، في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، المؤتمر الدولي للغة العربية تحت عنوان العربية لغة عالية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة ، بيروت، 2012، ص10.

[3]– عبد الله عبد القادر الطويل: المشكلات اللغوية وتحليلها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أدياسان (التركية)، جامعة أدياسان التركية، كلية العلوم الإسلامية، ص13.

ومن أمثلة الأخطاء الصرفية نجد "أخطاء التذكير والتأنيث: كأن يكتب الطفل "ذلك البنت" بدل "تلك البنت" وأخطاء الجمع والإفراد، مثل "كل طفل يحبون ..." بدل "كل الأطفال يحبون" وكذلك أخطاء تصريف الفعل، مثل ""أنت تأكلي" بدل "أنت تأكلين"[1].

ومن هنا نستنتج أن التلوث الصرفي هو كل خطأ يمس بنية الكلمة من تصريف و اشتقاق، ويرجع السبب وراء هذه الأخطاء لعدم معرفة التلاميذ القواعد الصرفية مما يجعل لديهم صعوبة في تطبيقها بشكل صحيح.

3-التلوث التركيبي:

ويقصد به التلوث النحوي وهو " التلوث " المتصل بالأغلاط النحوية، وله أشكال متعددة منها على سبيل امثال: إدخال حرف التعريف على: لا النافية يقال: "هذا من اللامعقول" والصواب "هذا من غير المعقول" وكذلك التوظيف الخاطئ للأداة النحوية مثل "كلما ذاكرت دروسك كما نجحت" والصواب "كلما ذاكرت دروسك نجحت"[2] وهو كل خطأ يصيب تركيب الجمل وعدم ترتيب عناصرها ترتيبا صحيحا.

ويقول فهد خليل زايد "الخطأ النحوي هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضنت قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دوت إعرابها في الجملة"[3].

ويعني ذلك عدم القدرة على كتابة الكلمات وفق قواعد النحو الصحيحة والتلوث التركيبي "هو ما يقع في تركيب الكلام فقط، تكون الألفاظ فصيحة لكن تركيبها ليس فصيحا، وأكثر من يقع فيه غير

---

[1] – رقاص سارة: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي: دراسة تحليلية مقارنة بين الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلية،مجلة اللسانيات ،مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ،الجزائر ،العدد 2 ،المجلد 26 ،ديسمبر 2020، ص180.

[2] – أمنة بن احميدة: واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول، ص1214.

[3] – فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية، الصرفية، الإملائية)، ص71.

العرب، لحاجة التراكيب إلى الحس اللغوي، الذي يفتقر إليه غير العرب"[1]ويقصد به العدول في التركيب الصحيح والفصيح للكلام من خلال الألفاظ المكونة للجملة والعلاقة بينهما.

وتتمثل مظاهر التلوث التركيبي في "أخطاء اختيار الألفاظ: وتتضمن بدورها، عدم اختيار العبارات المناسبة، كأن يكتب الطفل "وحملت الأكل على الصحن" بدل "ووضعت الأكل في الصحن" أو استعمال عبارات عامية مثل "طاحت على الأرض" بدل "سقطت على الأرض" أخطاء التعريف والتذكير مثل: "المجفف الشعر" والأصح "مجفف الشعر" أخطاء في استعمال حروف الجر، ومن أمثلتها "ماذا حدث عن القطة" عوض "ماذا حدث للقطة"[2]ولعل أسباب هذا الانحراف في استعمال التراكيب اللغوية راجع إلى الترجمة ومثال ذلك اللافتات التي نطالعها في مختلف الفضاءات مثل: ممنوع التدخين défense de fumé جعل المسند في بداية الكلام وهنا لا مصوغ لتقدم المسند لأنه نكرة والصواب: التدخين ممنوع، وغيرها من العبارات التي مسها التلوث التركيبي.

4- التلوث الدلالي:

وهذا التلوث متعلق بدلالة الألفاظ ويعرف على أنه "التلوث المتصل بالدلالة وله أشكال كثيرة منها: قلب المعنى، ومثال ذلك "استقل فلان سيارته" والصواب "استقلته سيارته" والخلط بين معاني المصادر ومثال ذلك "بكى من شدة التأثير" والصواب "بكى من شدة التأثر"[3]فهو قلب لمعاني الكلمات ومخالفة دلالاتها.

ويذكر كذلك حين "تحل بعض المفردات اللهجية أو الأجنبية محل ألفاظ العربية الفصحى، وتشيع هذه الظاهرة في الألفاظ الوظيفية كحروف الجر والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، والحروف الداخلة على الأفعال...أما الألفاظ المعجمية فإن الخطأ فيها محدود، لكثرة توارد اللهجة واللغة الفصحى

---

[1]– عبد العزيز بن حميد الحميد: الشباب واللغة ومشكلة اللغة الهجين، الشباب العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربيزي، الفرانكو)، ص38.

[2]– رقاص سارة: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: دراسة تحليلية مقارنة بين الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلي.، ص180.

[3]– امنة بن احميدة: واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول، ص1214..

عليها، وهذه القلة من الأخطاء تشيع في الحقول الدلالية العامة، ويقل ورودها في الحقول الدلالية العلمية"[1] وتعني سلب المفردات الأجنبية لمعاني مفردات اللغة العربية الفصحى.

وقد جاء في كتاب لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة. التلوث الدلالي هو الانحراف الدلالي حيث قيل "وهذا النوع من الانحراف يسمى دلالة اللفظ وهو واضح وجلي؛ سواء بأن تنحرف دلالة اللفظ عن المعنى الأصلي إلى معنى قريب منه أو بعيد، وربما كان اللفظ فصيحا، لكن الانحراف في معناه"[2] فالانحراف هنا يكون إما في اللفظ أو في المعنى. أي استخدام الألفاظ في سياق غير مناسب لها.

5- التلوث الإملائي:

وهو نوع من أنواع التلوث اللساني الذي يصيب اللغة العربية "وهو ما يتصل بالرسم الإملائي للكلمات فنجد الكثير من الملوثات الإملائية منها، كتابة التاء المربوطة هاء، والخطأ في الهمزات، والخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة، والخلط بين واو الجماعة وعلامة رفع المذكر السالم، وعلامات الترقيم، وكتابة همزة الوصل همزة قطع والعكس"[3] ويقصد به مخالفة قواعد الإملاء في كتابة الكلمات العربية.

ويقول فهد خليل زايد: "الخطأ الإملائي يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها. وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها"[4].

فهو خطأ يخرق قواعد الكتابة الإملائية ويحرف أصولها.

---

[1]- صالح بن عبد العزيز النصار: ضعف الطلبة في اللغة العربية قراءة في أسباب الضعف وآثاره، في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، ص10.

[2]- عبد العزيز بن حميد الحميد: الشباب واللغة، مشكلة اللغة الهجين، ص38.

[3]- أمنة بن احميدة: واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول، ص1215.

[4]- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة (النحوية، الصرفية، الإملائية)، دار اليازدي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص71.

وتوجد العديد من الأخطاء الإملائية "التي" تظهر على شكل حذف حرف أو زيادة حرف أو وضعه في غير موضعه أو كتابته بطريقة خاطئة، ومن بين الأخطاء الإملائية الشائعة، نجد أخطاء الممدود سواء حذف المد في نحو: "ندية" بدل "ناديت"، أو زيادة المد مثل: "هاذا– ذلك"، أخطاء في كتابة التاء: فتبدل التاء المفتوحة بدل المربوطة مثل: "قالة" بدل "قالت" أو العكس. وأخطاء في كتابة الهمزة مثل: "مأزر" بدل "مئزر"[1] .

وترجع أسبابه إلى ضعف تلاميذ المراحل الابتدائية في إتقان الكتابة الإملائية الخطية وغياب التغذية الراجعة التي تحد هذه الظاهرة، فتصير بالنسبة إليهم صوابا لأنها لم تصحح لهم الأخطاء في وقتها مثل: إنشاء الله...

6–التلوث الهجيني:

التلوث الهجيني أخطر أنواع التلوث اللساني "وهو ظاهرة حديثة تجتاح اللغة العربية في كتابتها، ظهرت مع ظهور الهواتف النقالة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة عند فئة الشباب من الجنسين، وهو عمل هجين من اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى، كالأجنبية أو الفرنسية مما ينتج عنه شكل جديد يسمى أحيانا بالعربيزي"[2]

فهو خليط بين اللغة العربية الفصحى واللغات الأجنبية الأخرى لتنتج لغة هجينة تسمى العربيزي ومن هنا "تداخلت" الأعجمية بالعربية، وتولدت لغة كتابة هجينة أسماها الشباب (العربيزي)، لوثت اللغة المكتوبة بالعجمة، الرقمنة، والرموز التصويرية وغيرها مما ألجأ لفهمه جيل الكبار إلى من يترجم لهم، فأنشئت مواقع على الشبكة العنكبية تلبي احتياجات الشباب"[3]حيث انتشرت هذه اللغة الهجينة

---

[1]– رقاص سارة: الأخطاء اللغوية في التعبير المتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، دراسة تحليلية مقارنة بين الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلية، ص179.

[2]– أمنة بن احميدة: واقع التلوث اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول.

[3]– وسمية بنت عبد المحسن المنصور: نظرات في اللغة المعاصرة: جوانب متغيرة و استعمالات خاصة، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربيزي، الفرانكو)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص153.

انتشارا واسعا. وشاع استخدام ألفاظها وتداولها بين العرب خاصة للتواصل عبر الأنترنت، ومن أمثلة ذلك "غياب الهاتف الجوال الحامل للحروف العربية في هندسته وبرمجته أن يحذفوا التعامل مع عالم الهاتف الجوال عبر اللغات الأجنبية ابتداء بتعلم كلمة بورطابل Portable بالفرنسية (وبورطابلوات في الجمع !) عوضا عن كلمة الجوال أو المحمول باللغة العربية"[1] فهذه اللغة أصبحت تحقق تقدما كبيرا على حساب اللغة العربية الفصحى خاصة عند فئة الشباب لإدمانهم على وسائل التواصل الاجتماعي، فهي لغة ملوثة غير خاضعة لقواعد النحو العربي.

[1] – محمود الذوادي: ضعف المناعة اللغوية والهوية المرتعشة في المجتمعات المغاربية، دار الروافد الثقافية. ناشرون، الحمراء، بيروت، لبنان ط1 2018، ص101.

المبحث الثاني: أسباب التلوث اللساني.

لقد شاع في اللغة العربية المعاصرة ما لا يعد ولا يحصى من الأخطاء اللغوية الشنيعة، التي مست كل المجالات العلمية والمعرفية، وتداولها عامة الناس وخاصتهم، حتى تمادى بها الأمر وغزت أوساط المثقفين والعارفين باللغة وهذا ما لا ينبغي له أن يكون، ولقد أرجع العديد من الباحثين أسباب هذا التلوث اللساني إلى الترجمة الصحفية والاحتكاك والتداخل اللغوي والإزدواجية اللغوية والتهجين اللغوي والفجوة التقنية وضعف المحتوى الرقمي العربي كما هو موضح كالآتي:

ب–أسباب التلوث اللساني.

1–الترجمة الصحفية:

وتعد من أبرز الأسباب المسهمة في ميلاد ظاهرة الأخطاء الشائعة، حيث أن الصحافيين نقلوا عن اللغات الأجنبية الأخرى بواسطة الترجمة الحرفية أساليب وتراكيب جديدة من طبيعة تعبيرها لا تتوافق مع اللغة العربية بتاتا وذلك "أن الصحافيين عندما يترجمون من لغات أجنبية إلى اللغة العربية لا يراعون توافق المعاني والألفاظ بين اللغة المأخوذة منها والمنقول إليها، ولا يراعون كذلك تباين طبيعة كل منهما في الأساليب والتراكيب واختلاف الصفات التي تميز كل واحدة منهما عن الأخرى"[1]؛ وهذا يرجع لعدم تمكنهم من اللغتين ومن تشبع فكر بعض المحرِّرين بالثقافة الأجنبية مما أنتج لغة عربية غريبة وهجينة لا تتوافق مع اللغة الأصلية، "حيث لم يول بعض الصحافيين المعربين ما يجب عليهم أن يولوه أو يلتزموه تجاه اللغة العربية التي يوظفونها، من احترام قواعدها، والتفريق بين ما يجوز التمييز به وما لا يجوز"[2]؛ فإهتمام الصحافيين منصب على استقطاب كل فئات المجتمع وعلى التركيز فيما هو سهل وسريع في التوسع الدلالي وهم بذلك "يحملون الألفاظ معاني جديدة، وهي لا تقبلها ويستخدمون المصطلحات الأجنبية، وهي ليست من لحمة العربية، ويعتمدون أشكال التواصل في العاميات ، وهي مخلة بحسن الأداء، ويظهرون تعابير غريبة، والذوق يمجها، ويستعملون ألفاظا أجنبية

[1]– صليحة خلوفي: اللغة العربية في الإعلام بين شيوع الأخطاء اللغوية وخلفيات المثل: "خطأ مشهور خير من صواب مهجور"، مجلة الحكمة، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، العدد 08،المجلد 04، سبتمبر 2016، ص08.

[2]– صالح بلعيد: اللغة العربية والصحافة، مجلة اللغة العربية، جامعة تيزي وزو، العدد 16، أكتوبر 2006، ص139.

وهي ليست من جنس ذات اللغة ويتوسعون في الإشتقاق دون مراعاة الضوابط الصرفية"[1]؛ فينتج عن ذلك لغة رديئة منحرفة كل الانحراف عن الأساس اللغوي الصحيح الذي يسهم جليا في تردي اللغة العربية وهذا ما "يصوره بعضهم بالمنحة اللغوية المعاصرة، واللوم الكبير في هذا المجال يقع دائما على الصحافيين، حيث أنهم يتحكمون في سلاح الإعلام (السلطة الرابعة) الذي له سلطة النفوذ إلى مدارك القراء والمستمعين والمشاهدين، ولم يستعملوه في صالح ترقية اللغة فبقت اللغة العربية في يد الصحافيين تشهد انحدارا"[2]؛ كما أن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على اختلافها أسهمت كثيرا في توسيع دائرة الأخطاء الشائعة وانتشارها فهي "تنشر فيما تنشر، لغة العامة، والخطأ اللغوي، وترسخه. فيتأثر بها بحكم انتشارها الواسع، عشرات الملايين من المتعلمين وغيرهم وقد يتخذونها قدوة لهم، علما بأن القائمين على هذه الوسائل غير مؤهلين التأهل الكافي؛"[3] فإذا تأملنا فيما يقدم في محطات الإذاعة والتلفزة وتفحصنا النظر في اللغة المكتوب بها في الصحف والمجلات نجد أخطاء لغوية فادحة لا تحترم العربية الفصحى ولا توليها ما يليق بها، فالقوة التأثيرية التي تكتسبها وسائل الإعلام والإقبال الكبير للناس عليها، أسهمت في تمادي تلك الأخطاء وشيوعها على ألسنة الكثيرين، بالإضافة إلى تأثر العديد "من المثقفين بما سمعوه من النظريات اللغوية الغربية القائلة بحتمية تحول اللغات، ويسمونه تطورا، وهنا تكمن الشبهة الخطيرة إذ الذي يعنيه اللغويون في وقتنا الحاضر من لفظة التطور: هو التغير من طور إلى آخر لا الترقي والتقدم كما قد يعتقد بعض معاصرينا؛"[4] فالمبالغة في الأخطاء اللغوية جعلت الواقع يتقبلها على أنها شكل من أشكال التطور اللغوي وهذا ما لا يحمد عقباه، ومما زاد أيضا في شيوع التلوث اللساني بين الباحثين والناطقين باللغة العربية هي مواقع التواصل الاجتماعي عبر المنشورات المكتوبة باللغة العربية فهي لا تراعي أدنى مستويات السلامة

---

[1]– صالح بلعيد: حسن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، المجلس الأعلى للغة العربية 2018، ص59.

[2]– صالح بلعيد: اللغة العربية والصحافة، مجلة اللغة العربية، عدد 16 خريف 2006، ص140.

[3]– مكي الحسني: نحو إتقان الكتابة باللغة العربية، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (1429هـ – 2007م)، ص11.

[4]– عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية (حلقة عبد الرحمان الحاج صالح اللسانية) جامعة الجلفة، دار موفم ، ج01، الجزائر 2012، ص165.

اللغوية ولعل تطبيقات الذكاء الاصطناعي أضحت أكثر تأثيرا على استخدام اللغة العربية استخداما سيئا للغاية.

2–الاحتكاك والتداخل اللغوي:

إن اتصال العرب بالحضارات الغربية الأخرى وانفتاحهم على ثقافتها، أدى إلى تسرب ألفاظ أجنبية إلى اللغة العربية وذلك أن "الاحتكاك الاجتماعي بين العرب وغيرهم من الأقوام الأجنبية سببا في دخول كثير من الألفاظ الأعجمية غلى وقف ما اقتضته حياة العرب وحاجاتهم اليومية من أدوات حرف، وأطعمة، وأشربة، ومظاهر حضارية؛"[1] فإقتران العرب بالحضارات الأجنبية ساهم في ظهور مصطلحات دخيلة في التراث العربي "فكلما قويت العلاقات التي تربط أحدهما بالآخر وكثرت فرص احتكاكهما نشطت بينهما حركة التبادل اللغوي؛"[2]فالتأثر المتبادل بين اللغات في بيئة واحدة أو بيئتين مختلفتين يؤدي إلى تلاقح اللغات وتمازجها فيما بينها و"ينجم عن ذلك استعمال مصطلحات أو أساليب لغة في قالب لغة أخرى، وأثناء هذا الاحتكاك تأخذ اللغات من بعضها البعض"[3]؛ فتتداخل اللغة الأم مع اللغة الهدف أثناء الاستعمال بجميع مستوياتها فتؤثر سلبا على الملكة اللغوية لدى المتعلم وتحدث فيه شرخا وبالتالي يؤدي إلى تحفيز ظاهرة التلوث اللساني وتمديدها.

3–الازدواجية اللغوية:

وهي أن يوظف المتكلم أثناء الاستعمال اللغوي نظامين أو مستويين لغويين مختلفين كالعامية والفصحى أو "استعمال لغتين مختلفتين عند فرد أو جماعة في بيئة لغوية معينة في آن واحد"[4]. والعيب في ذلك أنها تشوه اللغة العربية الفصحى وتلوثها وتنتج لغة دخيلة غير مفهومة ومغايرة تماما للنظام اللغوي السليم، فقد "أصبحت أداة تظليل وفوضى، بسبب فرضها لجهاز مفاهيمي دخيل زعزع

---

[1]– هادي نهر: علم اللغة الاجتماعي، ط1، 1408هـ، 1988م، ص190.

[2]– علي عبد الواحد وافي: اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، ط2، 1370 هـ، 1901م، ص65.

[3]– صالح بلعيد: في الأمن اللغوي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2010، ص222.

[4]– صالح بلعيد: ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2009، ص14.

النظام المفاهيمي الأصيل"[1]؛ فهي بذلك تسعى إلى تفكيك النظام اللغوي العربي الفصيح المتكامل وزعزعة كيان اللغة العربية ولقد شاع تداولها بين الناس على أنها سمة لغوية طبيعية تعبر عن التفاوت بين الأشخاص في المستوى الثقافي والفكري والإبداعي، "حتى غدت الأكثر تداولا في مختلف المحافل والمناحي والمجالات، وحتى غدت الأكثر انتشارا والأوسع تأثيرا والأبلغ استخداما في معظم المعارف والعلوم إلى الحد الذي راحت تشكل معه خطرا حقيقيا على الفصحى"[2]فالازدواجية اللغوية نجد أنها غذت ظاهرة التلوث اللساني وزادتها قوة وانتشارا بانزياحها التام نحو العامية وانحرافها عن الفصحى وعصفها لها بإدخال تراكيب الأنظمة اللغوية الأجنبية عليها كما هو موضح في المثال الآتي: "ولكن كطلبة وخريجي جامعات بادرتنا فكرة وحدوخرا قلنا وعلاش on essoie pas de découverir هذه الأنظمة البيئية اللي متواجدة على مستوى الشريعة:"[3]فالمتكلم في هذا المثال ينتقل من المستوى الفصيح إلى المستوى العامي ويمزج بين النظام اللغوي الفرنسي والنظام اللغوي العربي وفي مثال آخر نجد المتكلم يقول: "للأسف تراجعنا ياسر"، قد استخدم في تعليقه مستويين من نظام لغوي واحد، حيث بدأ كلامه بالفصيح ثم أنهاه بالمستوى العامي واللفظة من منطقة الشرق الجزائري"[4]؛ وهذا ما التمسناه في أحد التعاليق المنشورة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، والتي توحي بالاغتراب عن اللسان العربي الفصيح ومنه فإن خاصية الازدواجية اللغوية تعد أكثر الأسباب الداعمة لظاهرة التلوث

[1] – عبد الحليم بن حجبة: الازدواجية اللغوية في الواقع الجزائري مقاربة في الأساليب والنتائج والآفاق، جسور المعرفة – العدد 01 المجلد 05، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مارس 2019، ص99.

[2] – عباس المصري وعماد أبو حسن: الجامعة العربية الأمريكية جنين – قسم اللغة العربية والإعلام، المجمع، العدد 8 (1436/ 2014)، ص49.

[3] – زليخة قويدر جلول: مظاهر الازدواجية اللغوية في الجزائر، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد 11 ،المجلد 03، جوان 2015، ص97.

[4] – مهني سميرة: حمو الحاج ذهبية، مظاهر التعدد اللغوي لدى المجتمع الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي – فضاء الفيسبوك نموذجا – مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر ،العدد 02،المجلد 07، ماي 2023، ص1255.

اللساني وأكثرها خطورة على واقع العربية الفصحى، ووجب على العلماء والباحثين الإحاطة بها من كل الزوايا حتى لا يزداد الأمر سوءا.

4–التهجين اللغوي:

وهو لغة غريبة تشكلت عن المزج بين لغات مختلفة، أصبحت تشكل خطرا على الحضارة العربية وهويتها فهي "نوعا من الاغتراب الثقافي الذي يؤثر سلبا على توافق الفرد مع محيطه وثقافته ولغته، ويصنع التهجين الشخص/ الفرد في عالمين متناقضين"[1] فالركاكة الناشئة في التواصل اللغوي الكتابي والشفوي ترجع إلى تشوش الفرد بسبب تمازج لغتين أو أكثر في ذهنه ما يجعله في تعارض بين استخدام اللغة الأم ولغة الوافد "فهو مزج تبليغ من متكلم إلى متلق بمفردات ومستويات لسانية تعود لأكثر من لغة واحدة، وكلما كانت هذه المفردات لا صلة لها باللغة المركزية المتمثلة في المنطوق الأدبي، والموروث اللساني التاريخي، كانت أكثر هجنة، وأقل أصالة ونصاعة"[2]؛ فإحاطة المتكلم بعدة لغات يجعل من لغته مستغربة غير مألوفة لدى المتلقي، وهذا واقع مر يؤثر على جيل بأكمله ويهدد بضياع الهوية اللغوية العربية الإسلامية ويمتن التلوث اللساني ويقويه وبالتالي هو تدنيس للغة العربية الفصحى وإحداث لفوضى مصطلحية جسيمة.

5– الفجوة التقنية وضعف المحتوى الرقمي العربي:

ويرجع ذلك لأسباب عدة منها الافتقار إلى التقنيات المعالجة للمحتوى العربي والعجز في التعامل مع الصيغ الرقمية التي تتولى عملية تحويل المحتوى العربي إلى محتوى آلي رقمي فهي "كل ما يتعلق بعملية الرقمنة والتحول والإضافة وتطوير البرمجيات، كما تشمل التجهيزات التقنية لعملية الانتاج والنشر

[1] – صالح بلعيد: التهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي لدى فئة الشباب مخاصمة أم مرافقة، المجلس الأعلى للغة العربية، لغة الشباب المعاصر، ص31.

[2] – عبد المالك مرتاض: اللغة العربية بين التهجين والتهذيب، الأسباب والعلاج، التهجين اللغوي في جزائر العهد العثماني– جامعة تلمسان، ص53.

العلمي"[1]، فهي إما منعدمة التوفر أو مُكَلِفة أو مُسْتَحْوَذَة من قبل فئة معينة أو أنها محدودة القابلية والجدارة، إلى جانب أنه في "البداية كانت لا توجد لوحة مفاتيح عربية و كذلك العديد من البرمجيات، وإلى الآن مازال هناك لوحات غير معربة لكن بشكل أقل مما كانت عليه في الماضي، بالإضافة إلى عدم وجود برامج التدقيق اللغوي الداعمة لشبكات التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني وغيرها"[2]وذلك يرجع إلى الأمية التكنولوجية المتوسعة عند العرب وتخلفهم عن المعلوماتية وتقنيات الحوسبة بالإضافة إلى "الاعتماد في بناء الفضاء الالكتروني في الأنترنت على الأرقام واللغة اللاتينية التي أصبحت المصمم الرسمي للعديد من المصطلحات الالكترونية، والتي لم تستخدم في اللغة العربية مع أنه من الممكن استخدام الحروف العربية في الكتابات الرقمية"[3]؛ وهذا يرجع إلى تهميش التكنولوجيا الحديثة للغة العربية وإعطاء الأولوية والأهمية القصوى للغة الانجليزية واللغات العالمية الأخرى، وكل هذا مهد الطريق وفسح المجال للتلوث اللساني الذي تسلل إلى الكتابات العلمية وغيرها ليبرز أكثر ويوسع انتشاره.

[1] – سوهام بادي: وسامية بادي، اثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال المنصات الالكترونية العربية، مجلة اللغة العربية، العدد 49، مجلد 22، الثلاثي الأول 2020، ص142.

[2] – مُحَمَّد أحمد أحمد فتحي زغادي: مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام مُحَمَّد بن مسعود الإسلامية من وجهة نظرهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 02، مجلد 09، 2019، ص165.

[3] – آسية متلف: تحديات اللغة العربية في ظل تكنولوجيا المعلومات – الواقع والآفاق – مجلة طلائع اللغة وبدائع الأدب، جامعة حسيبة بن بوعلي – شلف – عدد1 مجلد1، جوان 2020، ص113.

المبحث الثالث: مظاهر التلوث اللساني

لقد طرأ على اللغة العربية المعاصرة عدة تغيرات في مستوياتها الصوتية والصرفية والدلالية و التركيبية، انحرفت كثيرًا عن اللغة المعيارية السليمة، ولقد تجل أثرها في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والخطابات الإشهارية والبرامج التلفزيونية والجرائد وعدة جوانب أخرى وهو ما سيتم الحديث عنه فيما يلي:

ج–مظاهر التلوث اللساني:

1–لغة الجرائد:

والتي كانت تعد فيما سبق، في فترة زمنية محددة أحد الوسائل المأثرة بشكل فعال في المجتمع فقد كانت تشكل جزءًا من حياة الإنسان لا غنى له عنها، فهي كانت تعكس ما يتغلغل في الواقع الاجتماعي من الأحداث والوقائع وتعبر عن كل مجالات الحياة، ولكن المؤسف فيها أنها هيأت الأرضية الخصبة التي نمت وترعرعت فيها العبارات الهجينة التي تنتهك القوانين والضوابط اللغوية ولا تحترم قواعدها، ذلك أنّ محرري الجرائد كانوا يستعينون بالترجمة من اللغة الفرنسية ويروجون بها مختلف خطاباتهم الإعلامية، ومنها انتشر وشاع استعمال هذه العبارات على ألسنة المثقفين والأكاديميين وعوام الناس، فلو تصفحنا بعض الجرائد فإننا نجد: "ألفاظا قد شذت عن منقول اللغة فأنزلت في غير منازلها واستعملت في غير معناها فجاءت بها العبارة مشوهة وذهب بما فيها من الرونق وجودة السبك فضلا عما يترتب من مثل ذلك من انتشار الوهم والخطأ ولاسيما إذا وقع في كلام ما يوثق به فتتناول الأقلام بغير بحث ولا نكير"[1]؛ فتلك الألفاظ والتعبيرات الغريبة جاءت على إثر الترجمة الحرفية الآنية التي فرضت نفسها في الوسائل والأجهزة الإعلامية وكثر ترددها ومن ذلك " الخمحصة، الاستنساخ، العقوبات الذكية، غسيل الأموال، الناتج المحلي، التضخيم، العولمة، تجميد الأموال، الحرب الباردة، جماعات الضغط"[2]؛ كما تنوعت الأخطاء الواردة في الجرائد بين ما هو تركيبي وما هو دلالي وما هو صرفي "ومن أكثرها نجد تلك التي ترد على مستوى الهمزة حيث تفتح في مواضع الكسر وتكسر في

---

[1]–إبراهيم اليازجي: لغة الجرائد، دار المعارف ياول شارع الفجالة مصر، ط1، 1319هـ ، ص5–6

[2]–أحمد كاس: واقع اللغة العربية في إعلام الجزائر قراءة نقدية لبعض الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية، دورية علمية دولية محكمة تعنى ببحوث اللغة والأدب والتربية والفكر ،جامعة زياد بن عاشور الجلفة، ، عدد 01، السداسي الأوّل 2013، ص138.

مواضع الفتح إضافة إلى عدم التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع، أخطاء في كتابة العدد والمعدود، النواسخ.

حيث نجد في بعض الأحيان تداخلا بين عمل إن وكان نتيجة عدم تمييز الصحافيين بين إنّ وأخواتها وعمل كان وأخواتها وينجر عن ذلك كله أخطاء تصيب النظام اللغوي العربي"[1]؛ فالمحررون الصحافيون لم يصونوا أقلامهم من الشوائب، وما جعل الأمر يزداد سوءًا هو أنهم تجافوا عن تصحيح زلات أقلامهم واعتبروا أخطائهم أنّها نوع من التطوّر الدلالي وهذا أمر لا يستهان به.

2– لغة الحصص والبرامج التلفزيونية والإذاعية:

فالمتتبع للغة التي تبث بها هذه البرامج، يجد أنّ مقدميها يفتقرون كثيرا للنطق السليم ،إذ تتداول على ألسنتهم كلمات وعبارات منحرفة كل الانحراف عن أصلها اللغوي الصحيح ومن نحو ذلك: "عبارة (إن دلّ على كل شيء فهو يدل على اهتمامنا) يشيع استعمال هذه العبارة عند الإعلاميين، وهو تركيب مترجم ترجمة حرفية عن تركيب أجنبي، ولو تمعنا في مفهوم العبارة فنفهم أنها تعني: فإن كان فيه دلالة على شيء ما–فرضنا– فهو يدل على الاهتمام، وهذا ضعف للمعنى، والصواب إسقاط الجمل الشرطية بحيث يبقى (وهذا يدل على اهتمامنا)"[2]؛ كما نجد أنّهم لا يحترمون السكتة الكلامية وعلامات الوقف ويستعملونها في غير مواضيعها، "حيث يتحدث المذيع ثم يصمت قليلا في غير موضع الصمت كأن يقول "الهفوات التي يقع فيها الوزراء أثناء تقديم خطاباتهم دائما. تلتقطها كاميرا الصحافة "والأصح هو: الهفوات التي يقع فيها الوزراء أثناء تقديم خطاباتهم. دائما تلتقطها كاميرا الصحافة"[3]؛ بالإضافة إلى عدم احترامهم للحركات الإعرابية فهم في الغالب يقومون بتسكين أواخر الكلمات بصورة لافتة للإنتباه تجعلك تضن أنّ الإعلامي ينطق كلمات مفردة لا جملا مركبة كأن يقول: هناك ارتفاعْ ملحوظْ للأسعارْ في الأسواقْ المحلية...إلخ؛ "وإلى جانب انتشار الخطأ حين استعمال اللغة، صارت العامية التي تحمل داخلها الكثير من الألفاظ غير العربية هي لغة الخطاب

---

[1]–صليحة خلوفي: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائري، (نماذج من الإذاعة، التلفزة، الصحافة المكتوبة)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2011، مولود المعمري تيزي وزو، ص86.

[2]–صليحة خلوفي: اللغة العربية في الإعلام بين شيوع الأخطاء اللغوية وخلفيات المثل: "خطأ مشهور غير من صواب مهجور"، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، العدد 08 – المجلد 04 ، سبتمبر 2016، ص 10

[3]–سهام حشايتي: الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام الأسباب، المسوغات واستشراق الحلول، مجلة السياق، العدد الأوّل ،المجلد الخامس، جويلية 2020، ص45

اليومي في الإذاعة المرئية، والإذاعة المسموعة"[1]؛ فهم لا يتقيدون في تقديم برامجهم باللغة العربية الفصحى البحتة وإنما يركبون كلامهم بمزيج من الكلمات الأجنبية وبعض الألفاظ العامية و لغة الشارع إلى جانب توظيفهم لكلمات لا تحترم القواعد والأسس اللغوية الفصيحة مبالغين في ذلك "فالفضائيات العربية في كل يوم وفي كل ساعة ترتكب جرما بحق اللغة العربية، فنجد المقدم أو المقدمة لبعض البرامج ينتهكون حرمة العربية بلغة ذات أداء سيء ومنحرف، ويرتكبون أخطاء غير مبررة في حق هذه اللغة، لا هي من دعوة تيسير التعامل باللغة من شيء، وإنما مجرد تساهل وعدم مراعاة"[2]؛ وهذا جرم كبير في حق اللغة العربي، تكمن خطورته في أنّ الجميع يقبل على متابعة تلك البرامج والحصص سواء الأميين أو المتعلمين والمثقفين من كافة فئات المجتمع وبمختلف مستوياتهم التعليمية، فتتأثر أنفسهم دون أن يشعروا بتلك العبارة الهجينة وتتسرب إلى عقولهم ثم يتداولونها في حياتهم اليومية ومن ثمّ يتم توظيفها دون وعي في الكتابات الأكاديمية والندوات العلمية على أنّها عبارات فصيحة عادية و لكنها في الواقع إعصار ملوث وسم فتاك يميت اللسان العربي الفصيح ببطئ ويشوه جوهره ويقضي عليه.

3–التلوث اللساني في مواقع التواصل الإجتماعي:

دخلت التكنولوجيا الحديثة كل مجالات الحياة، وغيرت العالم من جذوره وهذا ما أثر على الحضارة العربية واللغة والأدب، "وقد كان ظهور مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة تأثيرا بالغا على اللغة العربية حيث واصل هذه الشبكات قفزاتها وإبراز تفوقها، إذا انتشرت بذلك بين الصغير والكبير انتشار الناس في الهشيم ما انعكس سلبا على اللغة العربية في هذه المواقع حتى أضحت اللغات واللهجات الدخيلة تراحمها على مكانتها"[3] فهي من أهم العوامل التي تؤثر من اللغة العربية الفصحى، ويؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تغير في اللغة، واستخدام لغة خاصة وهي "لغة صنفها رواد مواقع التواصل الاجتماعي تتسم بالحرية، تجسدت من خلال حواراتهم على مختلف مواقع

---

[1]–محمود سليمان ياقوت: فن الكتابة الصحية (قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية، مختارات من الشعر والنثر) ، دار المعرفة الجامعية، مصر 2003، ص210

[2]–عزيز كعواش: الممارسات اللغوية في وسائل الإعلام العربية الجديدة، دراسة في واقع الأنماط اللغوية المستخدمة، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 20/ العدد: 01 (2020)، ص667

[3]–خولة عزوز، طارق العايب: التصويبات اللغوية في وسائل التواصل الاجتماعي (الردار اللغوي أنموذجا) ضمن كتاب البصمة اللغوية لمستخدمي لغة الضاد في العالم الرقمي، المجلس الأعلى لسنة العربية الجزائر، ص93

الميديا، اعتمدوا فيها على السرعة والمرونة في الاستعمال وكسر القواعد اللغوية كنوع من الموضة والعصرنة ...لغة تراوحت بين العامية والفصحى"[1]، فأضحت وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية في كتاباتها حيث "تتفق جل الكتابات على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام شبابنا للحرف اللاتيني بدل الحرف العربي، وربما يعود ذلك لكونه تقليدا توارثته الأجيال وأيضا لسهولة استخدامه"[2] فالكتابات المستخدمة في مواقع التواصل هي مزيج من عدة لغات عربية ولاتينية وغيرها.

وهذه الكتابات المنتشرة أطلق عليها ما يسمى بالعربيزي وهي"لغة غير محكمة القواعد يستخدمها الشباب ولكنها غير رسمية، تستخدم للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنطق مثل اللغة العربية إلا أنها تكتب بحروف إنجليزية وأرقام لاتينية"[3]، فهي ظاهرة جديدة تجتاح اللغة العربية في كتاباتها وتهدمها "وهي الخلط في الكلام أثناء الكتابة والحديث بين العربية والإنجليزية مع استخدام بعض الأرقام عوض الحروف فإنّ الظاهرة هجين لغوي عصري رقمي إلكتروني سابقة في عصرها تنذر بخطر يهدد نظام كتابة العربية ونطقها على السواء"[4]، فيقوم الشباب بخلط أو إبدال ألفاظ عربية أخرى أجنبية واستخدام الأرقام، وهي في نظرهم ظاهرة من ظواهر الحضارة والرقي.

فإدمانهم على الاختصارات، والرموز في مواقع التواصل الاجتماعي، جعلتهم يستخدمون "هذه اللغة مناسبة للاختزال والاختصار وتوفير الجهد والمال؛ حيث إنّ الكلفة تحسب بالحجم، يتخلص مستخدمو هذه اللغة من مسهلات ضبط الكلمة بالحركات والوقوع في الأخطاء الإملائية، تمنح مستخدميها القدرة على الاختصار والإيجاز، فيتم التعبير بأقل عدد من الكلمات"[5]

---

[1]–بوعلام العربي بوعمران: نعيمة عبوس، واقع استخدام اللغة العربية لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلم، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، العدد 02، المجلد 04، ربيع الأخر، 1441هـ، ديسمبر 2019، ص84

[2]– المرجع نفسه، ص82

[3]–هبة عز الدين ابراهيم: استخدام العربيزي في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأشكال الكتابة، و هوية الثقافية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية: العدد السادس، الجزء الأوّل، المجلد 29، سنة 2019، ص32

[4]–صافية كسكاس: الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة الجزائر، العدد 3، المجلد 08، ص32

[5]–خديجة حمداوي: العربية الإلكترونية لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، مخبر اللغة وتحليل الخطاب جامعة مُحَمَّد الصديق بن يحي، جيجل، العدد 02، مجلد 05، السنة 2022، ص94

فالاختصارات التي تمتاز بها هذه اللغة جعلت الشباب مدمن عليها متخلص من اللغة العربية الفصحى.

4–لغة الفيسبوك:

ومن أبرز وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك الذي شهد تداول العربية شفاهة وكتابة للتواصل بين مستخدميه" إلا أنّ هذا التواصل اللغوي الذي يتم عبر الفيسبوك ذو مستويات متعددة؛ فمنه الفصيح ومنه العامي ومنه الهجين"[1] فقد أصبح مستخدمي هذا الموقع يغيرون في اللغة العربية ويميلون إلى اعتماد الرموز والاختصارات، "فالمتتبّع للّغة الفيسبوكية التي يتواصل بها أغلب مستخدمي الفيسبوك هي لغة بعيدة عن لغتنا العربية الفصحى وعن أصول مجتمعنا الجزائري خاصة وأنها في عمومها تكتب بحروف لاتينية أجنبية وتقرأ بالعربية أو اللهجة العامية وتحمل في طياتها مصطلحات أجنبية"[2] فأصبح الشباب مدمنا على هذه الكتابة الجديدة، فهو لا يميز بين اللغة العربية الفصيحة والأجنبية، ويميل إلى استعمال مصطلحات مختصرة، فشيوع هذه الألفاظ وتداولها مقترن بمواقع التواصل الاجتماعي حيث" أسهمت وبشكل كبير في توسع الفجوة بين اللغة ومستخدميها؛ مما أدى إلى فساد المنظومة اللغوية العربية ...وبدأت في الاضمحلال بسبب هذا الدخيل الطارئ عليها نتيجة التطور التكنولوجي، الذي قلّص استخدام اللغة واعتماد لغة الأرقام"[3]، ويعود سبب اضمحلال اللغة العربية واندثارها إلى انتشار اللغة الهجينة منافسة للغة العربية.

نماذج عن اللغة الهجينة في مواقع التواصل الاجتماعي

يستعمل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الاختصارات للإيجاز وربح الوقت "ومنها ما حظرت لعبارات عربية مثل:

ISA. فهي اختصار لعبارة إنّ شاء الله العربية In cha2e allah

---

[1]–دحماني عبد الحفيظ، طمين الخضرة: آفة التهجين اللغوي عبر الفيسبوك وتداعياتها على المحتوى الرقمي باللغة العربية: دار مفوصية استشراقية ضمن كتاب البصمة اللغوية لمستخدمي لغة الضاد في العالم الرقي المجلس الأعلن للغة العربية، الجزائر، ص 130

[2]–بوزيان حنيفة وهامل مهدية: لغة التواصل السائدة لدى مستخدمي الفايسبوك وعلاقتها بالاغتراب الثقافي للمراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بولاية الطارف، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة الطارف (الجزائر) العدد 02، المجلد 05، أفريل (2022)، ص340

[3]–هالة فغرور: التهجين اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في منظومة اللغة، ضمن كتاب البصمة اللغوية لمستخدمي لغة الضاد في العالم الرقمي، المجلس الأعلى للغة العربية، ص159

MSA:وهي اختصار لعبارة ما شاء الله العربية ma sha2a alah

JAK:وهي اختصار لعبارة جزاكم الله خيرا العربية
jazakom allaho khayron

فهذه الظاهرة تجعل حروف اللغة العربية مهددة بالانقراض، مما يؤدي بها إلى الاضمحلال في وسائل التواصل الاجتماعي.

كما ظهرت كتابة جديدة "وهي تكرار الحرف للدلالة على أغراض مختلفة ومن ذلك: التعجب (واااو)، أو الضحك (هههه)، أو التنبيه (ألووووو، هاااي) أو التوجع (اااااه)"[1] وهذا النوع من الكتابة مفاده الإيجاز، والسرعة في وصول الرسالة كما برز نمط آخر من أنماط العربيزي "وهو كتابة العبارات الدينية بالعربيزي أو بالاختصارات مثل: آمين تكتب ameen، سبحان الله تكتب sobn7an allah، جمعة مباركة تكتب jomoa mobarka"[2] فمن خلال هذا نستنتج أنّ استمرار اللغة الدخيلة وشيوعها، يؤدي إلى ضياع اللغة العربية وتشتتها.

[1] –أحلام سعيدي: خولة طالب الابراهيمي، لغة الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لبعض الممارسات اللغوية في صفحات الفيسبوك، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الدراسات الصوتية والمعجمية، قسم علوم اللسانن جامعة بوزريعة، جامعة الجزائر 2، العدد 02، المجلد 12، جوان 2021، ص337

[2] –هبة عز الدين ابراهيم: استخدام العربيزي في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأشكال الكتابة، والهوية الثقافية، مجلة التربية، جامعة الاسكندرية، العدد 06، الجزء الأوّل، المجلد 129 سنة 2019، ص32

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لرصد مظاهر التلوث اللساني
في المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب

المبحث الأول: المنصة الجزائرية للمجلات العلمية والمقالات العلمية.

1-المنصة الوطنية الجزائرية للمجلات العلمية: Algerian Scientific Journal Platform (ASJP)

مس التطور التكنولوجي كل مجالات الحياة منها: مجال البحث العلمي والأكاديمي، الذي تخطى النشر الورقي إلى النشر الرقمي وذلك بإنشاء منصة رقمية وطنية للمجلات العلمية ASJP تختص بنشر المقالات العلمية إلكترونيا متجاوزة النشر التقليدي وهي "أرضية رقمية مخصصة لنشر المقالات العلمية، تأسست سنة 2018. وقد ضمت منذ تأسيسها مئات المجلات التي تصدر عن الهيئات العلمية الجامعات، المدارس العليا، مراكز البحث، مخابر البحث"[1]وهي منصة الكترونية خاصة بالمجلات الوطنية الإلكترونية وهي "حماية للكتاب والأكاديميين من الوقوع في فخ المجلات الوهمية أو الناشرين المفترسين"[2] فالمجلات المفترسة هي نوع من المجلات الأكاديمية تقوم بنشر الأبحاث بمقابل مالي، غير ملتزمة بالمعايير الأكاديمية، وتفتقر إلى مصداقية الأبحاث العلمية، هدفها هو الربح المالي غير مهتمة لجودة المقالات العلمية عكس المنصة الوطنية الجزائرية للمجلات العلمية التي جاءت لخدمة الباحثين وضمان مقالاتهم المراد نشرها فهي تدار من " مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وارتفعت إحصائيات المنصة من 349 دورية و 55608 مقال سنة 2018 إلى 805 دورية علمية و 210943 مقال متاح بالنص الكامل سنة 2023"[3] وتسعى هذه المنصة إلى القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث وفريق عمل المجلة وغيرها من المشاكل والصعوبات"[4]حيث

---

[1] – فاروق سلطاني: فاعلية المنصة الرقمية في تنشيط ثقافة النشر العلمي واتساع المقروئية للأبحاث، قراءة مقارنة بين المنصة الوطنية للمجلات ASJP والمنصة الأردنية للمجلات العلمية– مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مخبر التشريعية الجزائرية جامعة مُحَّد بوضياف، المسيلة، العدد 06، المجلد 07، أكتوبر 2022، ص195.

[2] – منير الحمزة: منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآلية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أو مجرد أوهام وموضة تكنولوجية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة العدد 16، ديسمبر 2018، ص30.

[3] – قشايري سميرة: منصات الدوريات العلمية العربية في ضوء الوصول الحر، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية جامعة سيدي بلعباس العدد 01، المجلد 15 جوان 2023، ص346.

[4] – رميسة سدوس: عبد المالك بن السبتي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، العدد 1، المجلد 06، جوان 2020، ص244.

جاءت هذه المنصة كوسيلة لحماية أعمال الباحثين ومقالاتهم من جميع مخاطر النشر العلمي، ويمكن الولوج إلى هذه المنصة من الرابط www.asjp-cerist.dz "[1] فهذه المنصة الرقمية مكنت الباحثين من نشر أبحاثهم العلمية ومقالاتهم بكل سهولة وضمان.

وتميزت منصة ASJP بعدة مميزات مما جعلها مصدر للباحثين والأكاديميين لنشر أبحاثهم فيها "فقد تميزت منصة المجلات العلمية الإلكترونية ASJP ببعض العناصر الجيدة كالإبحار والبحث المتنوع بالإضافة إلى الإتاحة الكلية لمحتويات المقالات والتنظيم المقبول للواجهة الرئيسية مع تنوع الخدمات وتوفير الإحصائيات والتحديث المستمر كل هذه العوامل عززت دور المنصة على الساحة العلمية الجزائرية"[2] إنها تتيح للباحثين خدمات سهلة الاستعمال.

هدفها الأول هو ترقية المجلات العلمية الجزائرية وتطوير البحث العلمي في الجزائر، وهي أداة لنشر المعرفة العلمية. وتحقيق الشفافية وجودة الأبحاث العلمية، وتتميز هذه المنصة "بالسرعة في عملية النشر والتحكيم حتى تتلقى المجلة مساهمات الباحثين وإرسالها إلى المحكمين في شكل إلكتروني وهو ما يعني التعامل بسرعة مع المقالات على العكس من النشر الورقي الذي يستغرق وقتا أطول"[3] فهي تساعد الباحثين على نشر أبحاثهم العلمية وتتيح لهم إمكانية الوصول إلى المقالات بمجانية وبسهولة وهذا يساهم في تبادل المعرفة بين الباحثين والأكاديميين.

إن أهمية منصة ASJP التي تعد " آلية من آليات الوصول الحر أو ما يعرف بالطريق الذهبي، فهدف هذه المنصة هو إيجاد فضاء إلكتروني واحد يجمع كل الدوريات العلمية الصادرة عن مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية الجزائرية. وفي مختلف التخصصات العلمية، وإتاحتها مجانا، ودون أي قيود قانونية وتقنية وتسهيل تداولها وانتشارها الواسع والعالمي بين الباحثين. لكن من المهم أن تكون

---

[1] – منير الحمزة: منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآلية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجية، ص30.

[2] – المرجع نفسه ، ص41.

[3] – موفق كروم: التسيير الإلكتروني للدوريات العلمية، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية نموذجا، المجلة الجزائرية للإتصال، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعين تموشنت (الجزائر)، العدد 01، 2020، ص66.

دوريات هذه المنصة والمقالات المنشورة فيها تستجيب للمعايير الدولية وترتقي للمنافسة العلمية العالمية"[1].

ومن المعايير التي ترقي المجلة من درجة المحكمة إلى مصنفة في الصنف "ج" من المنصة الوطنية الجزائرية للمجلات العلمية هي:

"أن تكون للمجلة الأقدمية سنتين (02) وأربع أعداد على الأقل (04).

أن تكون المجلة مجانية، لا يشترط عن المؤلفين دفع مقابل النشر.

أن يكون للمجلة نسخة إلكترونية وجميع مقالاتها قابلة للتحميل"[2].

وكذلك لها معايير أخرى يجب توفرها كأن تكون المجلة ضمن قائمة المجلات المقبولة من اللجنة العلمية الوطنية للتأهيل وأن تكون مؤرشفة.

المجلات الإلكترونية:

هي مجلة تنشر عبر الأنترنت وهي " تحمل نفس الخصائص المنهجية والسياقية للمجلة العلمية التقليدية لكنها تختلف عنها من ناحية الشكل، نتيجة لكتابتها وفق تطبيقات تكنولوجية حديثة جعلتها لا تقرأ ولا تتداول إلا من خلال وسائط معينة، وأضافت عليها بعض الامتيازات التي جعلت منها وسيلة جديدة لبث المعرفة ونشر الثقافة على مدى واسع جدا ووفرت معابر وقنوات تواصل الباحثين والمتخصصين والعلماء بما يعود بالنفع العام على الجميع إضافة إلى سرعة الاستجابة من قبل الأطراف المعنية بعملية النشر"[3]فقد ظهرت بفعل التطور التكنولوجي الذي سهل الوصول إليها في وقت قصير، وفي أي مكان وأخذت مكانة المجلات الورقية، باعتمادها على النشر الإلكتروني.

المجلات المحكمة:

تتميز المجلات العلمية المحكمة بأنها مصدر مهم للباحثين والأكاديميين فهي "تلك الأبحاث والدراسات المبثوثة في مصنف وهذا المصنف يحمل بين دفتيه جملة من المقالات والدراسات التي تحقق

---

[1]– آمنة بهلول: تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Sopus، مجلة التواصل قسم علم المكتبات، جامعة باجي مختار– عنابة العدد 01 المجلد 28 جوان 2020، ص136.

[2]– فاروق سلطاني: فاعلية المنصات الرقمية في تنشيط ثقافة النشر العلمي واتساع المقروئية للأبحاث، قراءة مقارنة بين المنصة الوطنية للمجلات ASJP والمنصة الأردنية للمجلات العلمية، ص198.

[3]– كمال العيد: جودة المجلات العلمية المحكمة وفق معايير Scopus wos، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي العدد 01، مجلد 08، مارس 2021، ص631.

بعدا وظيفيا وجماليا للعلم والمعرفة وتشكل إضافة معينة لتخصص أو إشكالية جديدة تفرض نفسها على الواقع، كما أن طبيعة النشر تقتضي تحكيم لدى مجموعة من الخبراء الذين يملكون تجربة ودراية بالتخصص"[1].

فهي مجلات تهتم بدراسة البحث ومراجعته ويقيم من قبل محكمين متخصصين.

تعريف المقال العلمي:

وهو ذلك البحث الذي ينشر في المجلات وغيرها ويحمل في طياته حقائق علمية موضوعية مثبتة بالأدلة والبراهين، وفق منهج علمي دقيق لمعالجة موضوع ما حيث أنه "يعرض نظرية من نظريات العلم، أو مشكلة من مشكلاته عرضا موضوعيا صرفا، بأسلوب يتميز بالدقة في تحديد المفاهيم، ويعتمد على الأدلة والبراهين والحجج القاطعة ويدعم في الغالب بالأرقام والإحصائيات والشواهد والتجارب. ويمتاز بالوضوح والاستقصاء، والدخول في الموضوع مباشرة، ووضع المصطلح العلمي في المكان اللائق به"[2]؛ فهو يطرح الإشكال ويقوم بتحليله وفق ضوابط منهجية دقيقة مدعمة بالأدلة العلمية، ويسعى لإيجاد الحلول الممكنة له، "فهو أداة العالم لوصف الحقائق العلمية من خلال منهج علمي يقوم على الموضوعية المطلقة"[3]؛ ومن خصائصه أن يكتب بلغة معينة ويوظف مصطلحات علمية محددة في أي علم من العلوم لا يفهمها إلا أهل الاختصاص فهو يخاطب فئة معينة من الدارسين حسب تخصصاتهم، وتكمن أهميته في أنه يسعى إلى تطوير البحث العلمي عبر نقل المعلومات والمعارف بين الباحثين واكتساب الخبرة العلمية.

تعريف مجلة فصل الخطاب:

إن مجلة فصل الخطاب مجلة خاصة بجامعة ابن خلدون تيارت كلية الآداب واللغات وهي مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية، مجانية النشر، لها نسخة ورقية مطبوعة، وأخرى إلكترونية ذات تحميل حر ووصول مفتوح، تصدر عن مخبر الخطاب الحجاجي جامعة ابن خلدون تيارت- الجزائر.

---

[1]- عبد الرحمان خذير: الدعائم العلمية والأكاديمية في النشر العلمي لدى المجلات المحكمة بين المتطلبات البيداغوجية والحاجات الثقافية والعلمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة) 13- 14 نوفمبر 2019، ص88.

[2]- السيد مرسي أبو ذكرى، المقال وتطوره في الأدب المعاصر، دار المعارف- 1982/1981، ص80- 81.

[3]- فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، دار النسائر، الطبعة الرابعة 1410 هـ - 1990م، ص180.

وهي تقدم دراسات أصيلة وبحوث علمية جادة متسمة بالمعايير العلمية. تقدم أبحاث في تخصصات مختلفة منها النقد، البلاغة، الأدب واللغة، وتساهم في الارتقاء بالبحث العلمي وخدمة كافة الأكاديميين والباحثين من أساتذة وطلبة الدكتوراه، فهي تستقبل على مدار السنة الأعمال العلمية التي تتسم بالأصالة والجدية وتنشر باللغات الثلاث، اللغة العربية، الإنجليزية والفرنسية ويشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره. وأن يخضع للمنهجية والموضوعية، والدقة، والسلامة اللغوية، والالتزام بما ورد في التعليمات الموجهة للمؤلف، والنموذج المثبت في دليل المؤلف، وعليه فالمجلة تهدف إلى مد الباحثين والمهتمين بمرجع علمي أكاديمي نقدي وتحليلي يعتمد عليه في البحوث العلمية الأخرى[1].

[1]- ينظر: Rttps : //www. Asjp. Cerist. Dz/en/presentation revue/ 81.

المبحث الثاني: نماذج التلوث اللساني في المقالات العلمية:

يظهر التلوث اللساني في العديد من العبارات الموجودة في المقالات المنشورة التي حررها باحثون أكاديميون (أساتذة باحثون وطلبة الدراسات العليا) في المجلة المعنية بالمعاينة. ألا وهي مجلة فصل الخطاب، فمن بين هذه العبارات التي تلوثت بفعل عملية الترجمة التي قام بها الصحفيون هي:

1- لنلقي الضوء:

" اخترنا الولوج لعالم النص النقدي البوطاجيني **لنلقي الضوء** على آليات التحليل السيميائي "[1]

فهذه العبارة ترجمت من اللغة الأجنبية وهي تقابل shed light الإنجليزية وأصبحت متداولة في اللغة العربية وشائعة على انها عربية فصيحة وصارت من العبارات الجاهزة التي يوظفها الباحثون الأكاديميون في خطاباتهم، إذ نجد هذه العبارة تلقى رواجا من النخب العلمية، ولأنها من عيون البيان العربي في حين أنها ليست عبارة مركزية لتدبيج لغتنا الفصيحة. إذ انها تلحق ضررا باستعمالاتها، ولا يمكن حملها على المجاز لأن عربيتنا تأبى هذه الصيغ الغريبة ولا تستصيغها الآذان التي تدربت على أصول البيان العربي، وخاصة إذا علمنا أن في مقدورنا الإتيان بعبارات عربية فصيحة أكثر دقة وأوضح بيانا.

2- على الرغم :

" أظهرت كرهي لك **رغم** أني أن اظهر لك المحبة " [2]

وهي كلمة مترجمة من اللغة الفرنسية malgré bien que فهذه العبارة تدل في سياقها الوضعي bien que على أمور إيجابية ومحببة (bien) وقد وظفها العرب في زماننا على النقيض من ذلك، فصارت تستعمل في سياقات سلبية تشير إلى الحتمية وعلى الإرغام فيما لا يحبه ولا يرضاه المتكلم ففي اللغة العربية تدل على الإكراه والقهر والذل فنقول مثلا: فعلت هذا على الرغم من أنني لا أحبه.

3- من دون:

" ولا طائرة **من دون** طيار " [3]

---

[1]- مجلة فصل الخطاب ،العدد 4 المجلد 11 ديسمبر 2022 ،ص 235 .

[2]- المرجع نفسه ،العدد 03 المجلد 11 ، سبتمبر 2022 ،ص110.

[3]- المرجع نفسه ، العدد 2 ،المجلد 11 ،جوان 2022 ، ص469 .

مترجمة غلى اللغة الفرنسية وهي sans وهذه الكلمة لا شاهد لها في ثرائنا اللغوي وقد استعملت بدون حرف الجر "ب" فهي على اصلها "دون" ولكن انفتاح النخب العربية على اللغات الأجنبية جعلهم يستعيرون كلمة "sans " ويوظفونها مع حرف الجر "ب" وصارت "بدون" ثم شاعت ودارت على ألسنة الأكاديميين، وتلقتها آذان وألسنة الطلاب فصارت عبارة متداولة و كأنها من مأثورات تراثنا اللغوي، ناهيك عن أنها توظف في سياقات غير مناسبة.

4– يعتبر:

" آليات النموذج العاملي الذي **يعتبر** أحد المكونات الاساسية لنظرية غريماس السردية " [1]

توظف هذه الكلمة في خطابات الأكاديميين كثيرا، ويتداولها معظم الناس إذا خاطبوا باللغة العربية الفصحى، وفي حقيقة أمرها ليست موضوعة لهذا السياق فهي "خطأ شائع جدا بين المتـــعلمين حتى إن كثيرا من معاجم اللغة تستعمل "تعتبر" مكان "تعد" وقد استعملها كثير من أرباب الأدب و الشعر، حتى ظن بعضهم أنها صحيحة فصيحة في معناها هذا، وهي بعيدة كل البعد، فتعتبر تعني "تتخذ عبرة لمن يعتبر".

لذلك وضع كلمة تعتبر في سياق تعد هي مما ينبغي الإشارة إلى أنها عبارة غريبة بديلها كلمة "تعد" وهي عربية فصيحة مناسبة لمقتضيات السياق و متطلبات البيان.

5- لفظة مقاربة:

" مرتكزات التأويل في الفكر الاصولي **مقاربة مفاهيمية** " [2]

استخدمها اللغويون على أنها كلمة صحيحة فصيحة خاصة الأكاديميين (الأساتذة الباحثون، طلبة الدكتوراه) لكن هي كلمة غير موضوعة في سياقها الصحيح وهي مشتقة من الجذر اللغوي ق. رب و الذي معناه متعلق بالقرب والتقريب، فلفظة مقاربة في هذا السياق تعني الاقتراب من دراسة موضوع ما وهي ترجمة من اللغة الفرنسية approche فهي كلمة شائعة في البحوث الأكاديمية غير مناسبة، وبديلها كلمة دراسة التي تعني التفكير و التحليل في موضوع بحث ما وهي في اللغة العربية الفصيحة، فمثلا قول مقاربة دلالية أي التقرب من البحث و قول دراسة دلالية أي ما تقوم عليه تفكير و بحث و تحليل عميق حول موضوع البحث.

---

[1] - مجلة فصل الخطاب ، ص 235 .

[2]- المرجع نفسه ،العدد 01 المجلد 11 ،مارس 2022 ،ص63 .

6- لفظة تم، يتم:

" علمنا أنه قد **يتم** تقديم المعمول على عامله " [1]

وكثيرا ما يتداوله الباحثون في الخطابات الأكاديمية هو استعمال أفعال المساعدة كما في الإنجليزية had been و نقلها الى اللغة العربية و استعمالها بكثرة مثل قول الباحثين (تم، يتم) وهي في نظرهم عربية خالصة من الشوائب.

7- عبارة إن دل على شيء فإنما يدل:

" وهذا **يدل** على التحكم في نظام البناء العام لهذه العبارات " [2]

هي لفظة تظهر أنها سليمة من حيث الصياغة ومتقبلة عند جمهور علماء اللغة إلا أنها عبارة مترجمة من اللغة الفرنسية " si ca indique quelque chose c'est indicatif"وهي ترجمة للعبارة الشهيرة في اللغة الإنجليزية " if it indicates anything it andicates " وهي تعني طرح موضوع ما بشكل مؤكد حقيقة، فهي عبارة مستمدة من اللغة الأجنبية ومترجمة ترجمة حرفية.

8- لفظة هام:

" احتلت عملية ابلاغ الرسائل الإبداعية موقعا **هاما** في علمي اللسانيات ونظرية التواصل " [3]

مم شاع على ألسنة الأكاديميين توظيف عبارة هام، وهي متداولة كثيرا، وهو من مظاهر التلوث الصرفي، اذ لا يصح صياغتها على منوال اسم الفاعل و إنما على منوال اسم المفعول مهم، فكلمة هام مشتقة من الهم و هو اسم فاعل من مادة همم التي تعني الحزن، ومهم مشتقة من الأهمية.

9- شهادة Bem

" الغيت **شهادة Bem** لحماية الابناء من العدوى " [4]

هي عبارة هجينة مزجت بين اللغة العربية و اللغة الأجنبية، فلفظة "شهادة" عربية و " Bem " لفظة أجنبية، وصوابها في اللغة العربية الفصيحة من شهادة التعليم المتوسط، وهي نوع من التلوث الهجيني.

---

[1]- مجلة فصل الخطاب ،العدد 03 المجلد 11 ،سبتمبر 2022 ،ص 213.

[2]- المرجع نفسه ،ص108.

[3]- المرجع نفسه ، ص 234 .

4- المرجع نفسه ، العدد 02 المجلد 11 ، جوان 2022 ،ص475.

10- عبارة "تلعب دورا"

" الكفاءة التاويلية التي **تلعب دورا** محوريا بالغ الأهمية في سيرورة العملية الترجمية " [1]

لقد شاع استعمال هذه العبارة في مجال الاعلام والصحافة لما فيها من السهولة و الاختصار ثم تسلسلت الى عامة الناس ومن ثم الى أوساط المثقفين والأكاديميين، وأصبح ينظر لها على أنها من أشكال التطور اللغوي، غير أن العارفين باللغة العربية و أصحاب الاختصاص تنبهوا لها، وأدركوا بأنها عبارة دخيلة عن اللغة العربية، و انه من الخطأ توظيفها ضمن التراكيب اللغوية الفصيحة، لأنها في الأصل عبارة أجنبية دخلت الى اللغة العربية عن طريق الترجمة الحرفية لعبارة الإنجليزية plays an important role و jouer un rôle الفرنسية ، التي أخذت من الترجمات الأدبية و العلمية التي تتعلق بالنصوص التي تتناول الأعمال المسرحية، فقد نقلت عن المسرح تعبيرا عن الشخصية التي يؤديها الممثل المسرحي، فكلمة تلعب إذن تفيد معنى التمثيل المسرحي ومن الخطأ توظيفها في سياقات أخرى" لأن هذه الكلمة تدل على الفوضى وعدم الدقة و الاستهتار"(01) ، وللحفاظ على الدقة اللغوية لابد من انتقاء كلمات تتوافق مع الاستخدام اللغوي الفصيح مثلا قول: أدت دورا أو قامت بمهمة، أفصح بكثير من أن نقول تلعب دورا. [2]

11- كلمة من طرف :

" صممت **من طرف** أخصائي نمو الدماغ " [3]

لقد بات استعمال كلمة من "طرف" منتشرا انتشارا واضحا بين الناس في كافة القطاعات الاجتماعية وفي مختلف الأطوار التعليمية، كما شاع توظيفها في الكتابات العلمية و المقالات الأكاديمية على أنها كلمة عادية، لكن أهل اللغة العربية و العارفين بها أقروا بأن توظيفها يعد من الأخطاء اللغوية لأنها تخالف الاستعمال اللغوي السليم، فقد جاءت عن طريق الترجمة الحرفية لكلمة de la partie الفرنسية و التي تعني جزء من شيء ما، وكلمة on behalf of الإنجليزية و التي تعني الإشارة الى العمل نيابة عن شخص أوجهه معينة، أما في اللغة العربية فكلمة طرف تطلق على أحد أعضاء الجسم أو

[1]- مجلة فصل الخطاب ،العدد 04 ،المجلد 22 ،ديسمبر 2023 ،ص 195 .

[2]- خالد الخولي :الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية ،الدار الذهبية ،ص59 .

[3]- المرجع السابق ،العدد 02 ،المجلد 12 ، جوان 2023 ،ص 267 .

حافة الشيء فنقول طرف اللسان و طرف الطاولة....الخ، ومن الصواب استعمال كلمة "من قبل" لتهذيب السان العربي.

12- كلمة "إطار":

" أما من حيث وضوح الألفاظ في **إطار** النظام اللغوي او الكلام المركب " [1]

وتعد من الكلمات المتداولة كثيرا في البرامج الصحفية و الخطابات الرسمية و الندوات العلمية، كما شاع توظيفها في الكتابات العلمية المختلفة عامة و الأكاديمية خاصة لسهولتها، دون الدراية بأنها في الأصل كلمة فرنسية دخلت الى اللغة العربية عن طريق الترجمة الحرفية لعبارة cadre de systeme أي اطار النظام، أنها تستخدم في الفرنسية، للإشارة إلى السياق العام أما في العربية فمعناها يختلف تماما ،فهي تستخدم للدلالة على الشكل الخارجي لشيء معين، وتوظيفها بهذه الكلمة يعد خطأ لغويا، فهناك ما ينوب عنها نحو قولنا: في مجال أو في سياق، فهي أكثر دلالة وأوضح قصدا من قول اطار.

13- "الكاف":

" استعمال اللهجة جاء **كحتمية** لإبراز اللغة التواصلية " [2]

لقد شاع كثيرا بين المثقفين والأكاديميين و حتى عامة الناس وخاصتهم الميل إلى استعمال الكاف في مثل هذا السياق لغرض التشبيه، ظنا منهم أنها تناسب الاستعمال اللغوي السليم، ولكنها في الواقع تعد من أبرز مظاهر التلوث اللساني الذي أصاب لغتنا العربية، لأن توظيفها بهذه الصياغة يعد خطأ لغويا و الشاهد.

في ذلك قول ابن مالك " **شبه بكاف، و بها التعليل قد يعني، وزائد التوكيد ورد..** [3]

فالكاف تأتي كثيرا للتشبيه، وفي هذا السياق جاءت بفعل الترجمة نقلا عن as a whole الإنجليزية و التي تعني ككل و comme un الفرنسية، و الصواب في اللغة العربية يناسب توظيف كلمات مثل باعتباره و غيرها.

[1]- مجلة فصل الخطاب ،العدد 01 المجلد 12 ،مارس 2023 ،ص16.

[2] - المرجع نفسه ، العدد 03 ،المجلد 12 ،سبتمبر 2023 ،ص380.

[3]- مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد : شرح ابن عقيل ، دار احياء التراث العربي ،بيروت ،لبنان، الجزء 2 ،ص25 .

14- ادخال (ال) على حرف النفي:

" الوعي الشعوري بشخصية الفرد والسعي **اللاشعوري** لبقائها " [1]

ان استعمال هذه الصياغة في بداية الأمر كان منتشرا بين الصحافيين و الإعلاميين ونظرا لسهولة نطقها واختصاره، تأثر بها الجميع و شاع تداولها بين المثقفين حتى انتقلت إلى الكتابات الأكاديمية و توسع استعمالها على أنها تتلائم مع التراكيب اللغوية الفصيحة، لكن العارفين باللغة والمختصين فيها رفضوا هذه اللغة وعدوها من ملوثات اللغة العربية لأنه من الخطأ عندهم ادخال (ال) على حرف النفي المتصل بالاسم، فهذا يناسب الصياغة الإنجليزية التي تتكون من un + noun or adjective فكلمة اللاشعوري هي في الأصل منقولة بفعل الترجمة عن مصطلح inconscience الذي جاء به عالم النفس فرويد والصواب في اللغة العربية أن نقول غير شعور.

15- لامتناه:

" حيث يضفي مسحة جميلية وصبغة فنية على البناء الشعري من خلال جعل القصيدة فضاء مفتوح على افق **لامتناه** من الدلالات " [2]

وهي من الصياغات التي شاع تداولها و توظيفها كثيرا نظرا لسهولتها في النطق و الاختصار حيث كثر استعمالها في مختلف الكتابات العلمية و حتى الأكاديمية، مما دفع أهل اللغة العربية الذين يسعون إلى الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها من اللحن والتلوث الى رفض ادماج هذه الصياغة بالتراكيب اللغوية العربية وعدوها من الأخطاء اللغوية، التي نقلت الى العربية بواسطة الترجمة و شاعت بفعل"تأثير الصورة الإنجليزية التي تتكون من a ; an ; in ; il ; un + noun + adjective و تقابل المجموعة السالفة من السوابق التي تدخل على النفي في الإنجليزية بأداة النفي العربية"[3] فهي مأخوذة من الإنجليزية و الصواب هو أن نقول غير متناه .

---

[1] - مجلة فصل الخطاب ، العدد 03 المجلد 12 ،سبتمبر 2023 ، ص105 .

[2]- المرجع نفسه ، العدد 04 المجلد 11 ، ديسمبر 2022 ، ص214.

[3] ياحي امينة: الترجمة الحرفية و الغزو الدخيل في اللغة العربية المعاصرة، مجلة اللسانيات، جامعة ابو القاسم سعد الله –الجزائر 2/العدد2 –مجلد26 ديسمبر،2020 ص304

16- عبارة "في كثير من الأحيان":

من الأمور التي تؤكد وقوعه **في** الانطباعية اعتماده في كثير من الأحيان على أشياء من خارج النص "[1]

وهي من العبارات التي نجدها حاضرة بقوة في البرامج التلفزيونية وحتى في الخطابات الرسمية وفي بعض الكتابات العلمية و الأكاديمية، فنظرا لسهولتها على الجهاز النطقي لاقت إعجابا و تأثر بها الناس وراحوا يوظفونها في خطاباتهم اليومية وأعمالهم العلمية و الأدبية دون التنبه لها بأنها تخالف التركيب اللغوي الفصيح، فهي في الأصل من العبارات الأجنبية التي دخلت الى العربية عن طريق الترجمة الحرفية نقلا عن التركيب الإنجليزي every so often وما يناسبها في اللغة العربية هو أن نقول في أحايين كثيرة أو نكتفي بقول أحيانا فهي أكثر دقتا ووضوح.

17- عبارة هذا من جهة ومن جهة أخرى:

" **هذا من جهة** ومن جهة أخرى فعلى الناقد على أن يتعاطى المادة النقدية عن وعي بالظاهرة الأدبية" [2]

وهي من العبارات التي فرضت وجودها في مجال الصحافة و الإعلام ثم تداولها الناس في خطاباتهم اليومية ثم انتقلت الى المدارس و الجامعات ومن ثم شاع توظيفها في مختلف الكتابات العلمية و حتى الأكاديمية، لأنها منى العبارات التي تختصر الكلام في كلمتين تدلان على وجهتي نظر متناقضتين، فنظرا لما توفره من السهولة و الاختصار عرفت اقبالا واسعا للناس على استعمالها وتوظيفها، دون الدراية بأنها تنمي ظاهرة التلوث اللساني، وتأثر على فصاحة اللغة العربية وسلامتها اللغوية فهي في الأصل من العبارات الفرنسية التي نقلت عن c'est d'une part et d'autre part بفعل الترجمة الحرفية، وما يناسب اللغة العربية هو التفريق بين هاتين العبارتين، كأن نقول وقع كذا من ناحية أخرى كذا.

التوصيات المقترحة للحد من ظاهرة التلوث اللساني:

بعد تتبع ودراسة ظاهرة التلوث اللساني في المقالات العلمية، اقترحنا مجموعة من التوصيات لحماية اللغة العربية من هذه الظاهرة الخطيرة التي مست كل مستوياتها وهي:

---

[1]- مجلة فصل الخطاب ، العدد 02 المجلد 12 ،جوان 2023 ،ص 156 – 157 .

[2]- المرجع نفسه ،العدد 01 المجلد 12 ، مارس 2023 ،ص 101 .

– توعية المجتمعات بقيمة اللغة العربية ومكانة لسانها الفصيح بين اللغات الأجنبية. فهي لغة القرآن الكريم.

– فرض اللغة العربية الفصيحة في قطاع الإعلام وذلك باستخدامها في خطاباتهم وفي وسائل التواصل الاجتماعي.

– استخدام برامج وتقنيات لدعم اللغة العربية مثل برامج التدقيق اللغوي.

– تشجيع الدور الذي تقوم به المجامع اللغوية العربية في محاربة التلوث اللساني.

وللحد منه "يجب البحث عن كيفية الرقي بالأداة الرئيسية الأولى التي هي اللغة العربية، والقيام بالتوعية المستمرة من خلال حث الطلبة على النطق بالعربية الفصيحة، والتعويل على دعوة المدارس إلى التفعيل اللغوي داخل الأنماط اللغوية السليمة. وأن يكون الأستاذ الجامعي قدوة في الاستعمال اللغوي السليم، بالإضافة إلى تفعيل المكنونات اللغوية في لغة الطالب عن طريق تنظيم نشاطات لغوية يكون محتواها اللغة العربية السهلة البسيطة"[1].

ومن خلال هذا نستنتج أنه لابد من استعمال اللغة العربية السليمة ومنذ بداية نشأة الطفل في أسرته. ودخوله الابتدائية فالمتوسطة، إلى الثانوية. حتى يتعود لسانه عليها فينطقها فصيحة سليمة دون أخطاء لغوية.

[1]– صالح لحلوحي: اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوث اللغوي والرطانة ولحن العامة مقاربة لسانية، ص59.

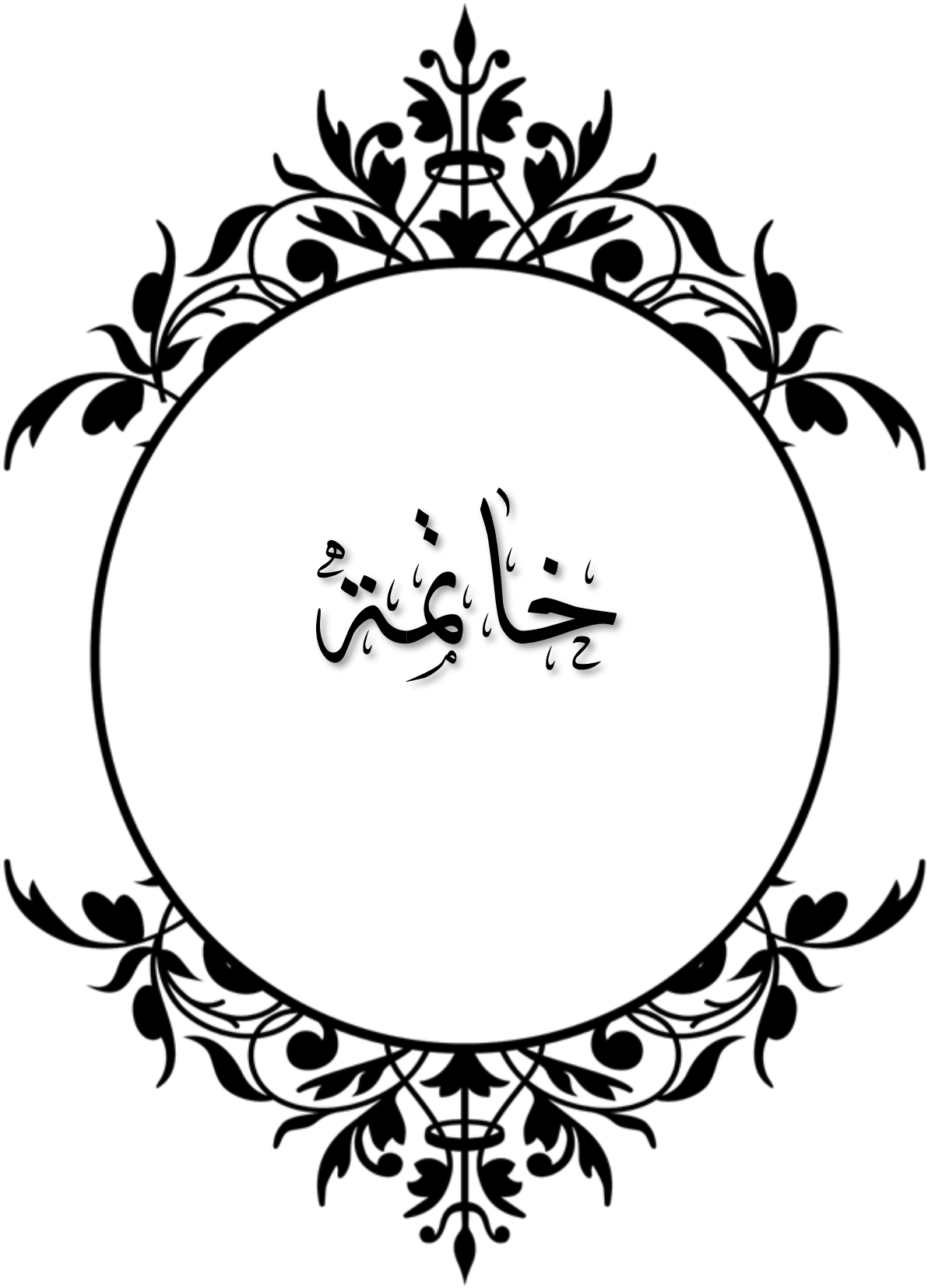
خاتمة

خاتمة:

تناولنا في موضوعنا الموسوم ب "التلوث اللساني في خطاب المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب نماذج مختارة"، دراسة معمقة وتحليلا دقيقا، أدت بنا إلى استخلاص جملة من النتائج المهمة، رصدناها كالآتي:

1-التلوث اللساني يعد من أقدم الظواهر التي دخلت إلى اللغة العربية نتيجة الاحتكاك اللغوي بين الشعوب في فترة الفتوحات الإسلامية.

2- شاع التلوث اللساني عند العرب القدامى بمصطلحات متقاربة دلاليا منه تمثلت في اللحن والخطأ اللغوي والغلط والأخطاء الشائعة ولحن العامة....إلخ.

3- تطلق ظاهرة التلوث اللساني على الاختلاط الذي تتمازج فيه اللغة العربية الفصيحة مع اللهجة العامية أو مع اللغات الأجنبية أو مع كلاهما مشكلة بذلك تراكيبا هجينة.

4-للتلوث اللساني عدة أشكال يتفرع منها أهمها التلوث الصوتي والتلوث الصرفي والتلوث التركيبي والتلوث الدلالي والتلوث الإملائي والتلوث الهجيني.

5- ظهر التلوث اللساني عند المحدثين بظهور الترجمة الصحفية الحرفية للنصوص الأجنبية.

6-الاحتكاك اللغوي واتصال العرب بالحضارات الغربية أدى إلى تسرب الألفاظ الأجنبية إلى اللغة العربية حيث تداخلت مع بعضها البعض وامتزجت تراكيبها في قالب واحد نجم عنه عبارات ملوثة.

7-انفتاح عقل الباحث وإجادته لعدة لغات دفعه في أحايين كثيرة إلى دمج نظامين أو مستويين لغويين مختلفين في عبارات واحدة ما أدى إلى التلوث اللساني.

8-الأمية التكنولوجية عند العرب وافتقارهم إلى التقنيات المعالجة للمحتوى العربي الرقمي، فسحت المجال لظاهرة التلوث اللساني بالانتشار والتوسع.

9-الجرائد اليومية مع بدايات ظهورها ساهمت جليا في تفشي ظاهرة التلوث اللساني.

10-تطور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ساهم في نمو خطر التلوث اللساني وتفاقمه.

11-التداول الشائع للعبارات الهجينة في الحصص التلفزيونية والبرامج الإذاعية والخطابات الرسمية وغيرها ساهم في نشر التلوث اللساني ورسخه في ذهن المستمعين حتى انتقل إلى الأكاديميين وإلى كتاباتهم.

12-المنصة الوطنية الجزائرية للمجلات العلمية سهلت على الباحث الأكاديمي نشر أبحاثه العلمية.

13-هدف المنصة الوطنية ASJP هو ترقية المجلات الجزائرية.

14-أهم ما يميز منصة ASJP أنها تضم العديد من المجلات في مختلف العلوم مثل الأدب والهندسة والعلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية....إلخ.

15- ظهر التلوث اللساني في خطاب المقالات العلمية من خلال الإقبال الشائع على استعمال بعض العبارات والألفاظ والأساليب التي تتوافق مع اللغات الأجنبية مثل استعمال عبارة يلعب دورا وعبارة في كثير من الأحيان وعبارة إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمامنا وكلمات مثل من طرف ويعتبر واللاشعور ولامتناه....إلخ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمرجع :

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخرومي، ابراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال بيروت، مج4، ج4.

2. إبراهيم اليازجي، لغة الجرائد، دار المعارف ياول شارع الفجالة مصر، ط1، 1319هـ .

3. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الحيل، بيروت، مج5.

4. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، مج: 13.

5. أبو البركات الأنباري: نزهة الألباء في طبقات الأدباء تح: مُحَمَّد أبو الفضل ابراهيم 1418هـ/1998م، دار الفكر العربي، القاهرة.

6. أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، مراتب النحويين، تح: مُحَمَّد أبو الفضل ابراهيم، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، الفجالة، القاهرة.

7. أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن الزبيدي الأندلسي: طبقات النحويين واللغويين، تح: مُحَمَّد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف القاهرة، مصر، ط2.

8. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق لجنة إحياء التراث اللغوي، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط04، 1400 هـ-1980 م .

9. أحمد رشدي طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ط1 1425هـ/ 2004م.

10. جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، إنباة الرواة على أنباه النحاة، تح: مُحَمَّد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي القاهرة مصر، ط1، 1408هـ/1946 م، ج1.

11. خالد الخولي ،الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية ،الدار الذهبية .

12. خالد بن هلال بن ناصر العبري أخطاء لغوية شائعة. مكتبة الجيل الواعد، عمان ط1 ،1427هـ-2006م .

13. دحماني عبد الحفيظ، طمين الخضرة، آفة التهجين اللغوي عبر الفيسبوك وتداعياتها على المحتوى الرقمي باللغة العربية: دار مفوصية استشراقية ضمن كتاب البصمة اللغوية لمستخدمي لغة الضاد في العالم الرقي المجلس الأعلن للغة العربية، الجزائر.

14. رقاص سارة، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: دراسة تحليلية مقارنة بين الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلي.

15. سهام حشايتي، الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام الأسباب، المسوغات واستشراق الحلول، مجلة السياق، العدد الأوّل ،المجلد الخامس، جويلية 2020.

16. صالح بلعيد، التهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي لدى فئة الشباب مخاصمة أم مرافقة، المجلس الأعلى للغة العربية، لغة الشباب المعاصر.

17. صالح بلعيد، اللغة العربية والصحافة، مجلة اللغة العربية، جامعة تيزي وزو، العدد 16، أكتوبر 2006.

18. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

19. صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا) دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.

20. صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو نموذجا) .

21. صالح بن عبد العزيز النصار، ضعف الطلبة في اللغة العربية قراءة في أسباب الضعف وآثاره، في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية.

22. صالح لحلوحي، اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوث اللغوي والرطانة ولحن العامة مقاربة لسانية.

23. عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية (حلقة عبد الرحمان الحاج صالح اللسانية) جامعة الجلفة، دار موفم ، ج01، الجزائر 2012.

24. عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر 2012، ج1.

25. عبد العال مسالم مكرم، القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، مؤسسة علي جراح الصباح، الكويت، ط2، 1978.

26. عبد العزيز بن حميد الحميد، الشباب واللغة، مشكلة اللغة الهجين.

27. عبد الله عبد القادر الطويل، المشكلات اللغوية وتحليلها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أدياسان (التركية)، جامعة أدياسان التركية، كلية العلوم الإسلامية.

28. عبد المالك مرتاض، اللغة العربية بين التهجين والتهذيب، الأسباب والعلاج، التهجين اللغوي في جزائر العهد العثماني – جامعة تلمسان.

29. علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، ط2، 1370 هـ، 1901م.

30. فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، دار النسائر، الطبعة الرابعة 1410 هـ - 1990م.

31. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية، الصرفية، الإملائية).

32. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، عمان، الأردن.

33. مُحَمَّد صالح النشطي، الأخطاء اللغوية الشائعة مستوياتها وأنواعها وسبل معالجتها ضمن كتاب: فعاليات الندوة العامة لمعالجة ظاهرة لضعف اللغوي، من إعداد مجموعة من الأساتذة بكلية إعداد المعلمين، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ/1994م.

34. مُحَمَّد عيد، المظاهر الطارئة على الفصحى، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2006م، ص12 نقلا عن مجلة منتدى الأساتذة، العدد 20، جوان 2017.

35. محمود الذوادي، ضعف المناعة اللغوية والهوية المرتعشة في المجتمعات المغاربية، دار الروافد الثقافية. ناشرون، الحمراء، بيروت، لبنان ط1 2018.

36. محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحية (قواعد الإملاء، علامات الترقيم، الأخطاء اللغوية الشائعة، لغة الإعلانات الصحفية، مختارات من الشعر والنثر) ، دار المعرفة الجامعية، مصر 2003.

37. مكي الحسني، نحو إتقان الكتابة باللغة العربية، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (1429هـ - 2007م).

38. نزار بنيان شمكلي هند الحميداوي، الأحكام التقويمية في النحو العربي، دراسة تحليلية، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2011، لبنان.

39. هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي، ط1، 1408هـ، 1988م.

40. هالة فغرور، التهجين اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في منظومة اللغة، ضمن كتاب البصمة اللغوية لمستخدمي لغة الضاد في العالم الرقمي، المجلس الأعلى للغة العربية.

41. وسمية بنتعبد المحسن المنصور، نظرات في اللغة المعاصرة: جوانب متغيرة و استعمالات خاصة، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربيزي، الفرانكو)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

42. يوسف مُحَمَّد علي اليطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، إشراف جهاد يوسف ابراهيم العرجا، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، بغزة، 1439هـ-2008م.

المقالات العلمية :

1. أحلام سعيدي، خولة طالب الابراهيمي، لغة الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية لبعض الممارسات اللغوية في صفحات الفيسبوك، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الدراسات الصوتية والمعجمية، قسم علوم اللسانن جامعة بوزريعة، جامعة الجزائر 2، العدد 02، المجلد 12، جوان 2021.

2. أحمد كاس، واقع اللغة العربية في إعلام الجزائر قراءة نقدية لبعض الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية، دورية علمية دولية محكمة تعنى ببحوث اللغة والأدب والتربية والفكر ،جامعة زياد بن عاشور الجلفة، ، عدد 01، السداسي الأوّل 2013.

3. آسية متلف، تحديات اللغة العربية في ظل تكنولوجيا المعلومات– الواقع والآفاق– مجلة طلائع اللغة وبدائع الأدب، جامعة حسيبة بن بوعلي– شلف– عدد1 مجلد1، جوان 2020.

4. أمنة بن احميدة، واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي، الأسباب والحلول، مجلة اللغة العربية، العدد 3، مح 24، الثلاثي الثالث 2022.

5. آمنة بهلول، تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Sopus، مجلة التواصل قسم علم المكتبات، جامعة باجي مختار– عنابة العدد 01 المجلد 28 جوان 2020.

6. بوزيان حنيفة وهامل مهدية، لغة التواصل السائدة لدى مستخدمي الفايسبوك وعلاقتها بالاغتراب الثقافي للمراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بولاية الطارف، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة الطارف (الجزائر) العدد 02، المجلد 05، أفريل (2022.

7. بوعلام العربي بوعمران، نعيمة عبوس، واقع استخدام اللغة العربية لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلم، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)، العدد 02، المجلد 04، ربيع الأخر، 1441هـ، ديسمبر 2019.

8. خديجة حمداوي، العربية الإلكترونية لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، مخبر اللغة وتحليل الخطاب جامعة مُحَّد الصديق بن يحي، جيجل، العدد 02، مجلد 05، السنة 2022.

9. رقاص سارة، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي: دراسة تحليلية مقارنة بين الناطقين بالعربية والناطقين بالقبائلية ،مجلة اللسانيات ،مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ،الجزائر ،العدد 2 ،المجلد 26 ،ديسمبر ،2020.

10. رميسة سدوس، عبد المالك بن السبتي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، العدد 1، المجلد 06، جوان 2020.

11. زليخة قويدر جلول، مظاهر الازدواجية اللغوية في الجزائر، مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد 11 ،المجلد 03، جوان 2015.

12. سوهام بادي، وسامية بادي، اثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال المنصات الالكترونية العربية، مجلة اللغة العربية، العدد 49، مجلد 22، الثلاثي الأول 2020.

13. صافية كسكاس، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة الجزائر، العدد 3، المجلد 08.

14. صالح لحلوحي، اللغة العربية في الجامعة الجزائرية بين التلوث اللغوي والرطانة، ولحن العامة مقاربة لسانية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 43، شباط 2018.

15. صليحة خلوفي، اللغة العربية في الإعلام بين شيوع الأخطاء اللغوية وخلفيات المثل: "خطأ مشهور خير من صواب مهجور"، مجلة الحكمة، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، العدد 08،المجلد 04، سبتمبر 2016.

16. صليحة خلوفي، اللغة العربية في الإعلام بين شيوع الأخطاء اللغوية وخلفيات المثل: "خطأ مشهور غير من صواب مهجور"، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، العدد 08 – المجلد 04 ، سبتمبر 2016.

17. عبد الرحمان خذير الدعائم العلمية والاكاديمية في النشر العلمي لدى المجلات محكمة بين المتطلبات البيداغوجية والحاجات الثقافية والعلمية ،مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية جامعة الجلفة ،عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الاول ،أولى أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكم (التطورات والاتجاهات الحديثة) 14/13 نوفمبر 2019 .

18. عباس المصري وعماد أبو حسن، الجامعة العربية الأمريكية جنين– قسم اللغة العربية والإعلام، المجمع، العدد 8 (1436/ 2014).

19. عبد الحليم بن حجبة، الازدواجية اللغوية في الواقع الجزائري مقاربة في الأساليب والنتائج والآفاق، جسور المعرفة– العدد 01 المجلد 05، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مارس 2019.

20. عبد العزيز بن حميد الحميد، الشباب واللغة ومشكلة اللغة الهجين، الشباب العربي في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العربيزي، الفرانكو).

21. عبد العزيز بن حميد الحميد، الشباب واللغة، مشكلة اللغة الهجينة، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين (العزيزي، الفرائضي) جامعة الإمام بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية.

22. عزيز كعواش، الممارسات اللغوية في وسائل الإعلام العربية الجديدة، دراسة في واقع الأنماط اللغوية المستخدمة، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 20/ العدد: 01 (2020).

23. فاروق سلطاني، فاعلية المنصة الرقمية في تنشيط ثقافة النشر العلمي واتساع المقروئية للأبحاث، قراءة مقارنة بين المنصة الوطنية للمجلات ASJP والمنصة الأردنية للمجلات العلمية- مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مخبر التشريعية الجزائرية جامعة مُحَمَّد بوضياف، المسيلة، العدد 06، المجلد 07، أكتوبر 2022.

24. قشايري سميرة، منصات الدوريات العلمية العربية في ضوء الوصول الحر، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية جامعة سيدي بلعباس العدد 01، المجلد 15 جوان 2023.

25. كمال العيد، جودة المجلات العلمية المحكمة وفق معايير Scopus wos، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي العدد 01، مجلد 08، مارس 2021.

26. مُحَمَّد أحمد أحمد فتحي زغاري، مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام مُحَمَّد بن مسعود الإسلامية من وجهة نظرهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 02، مجلد 09، 2019.

27. مُحَمَّد أحمد فتحي زعادي، مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية: المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، العدد 2، مج 5، 2019.

28. منير الحمزة، منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآلية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أو مجرد أوهام وموضة تكنولوجية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة العدد 16، ديسمبر 2018.

29. منير الحمزة، منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآلية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجية !؟.

30. مهني سميرة، حمو الحاج ذهبية، مظاهر التعدد اللغوي لدى المجتمع الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي- فضاء الفيسبوك نموذجا- مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر ،العدد 02،المجلد 07، ماي 2023.

31. موفق كروم، التسيير الإلكتروني للدوريات العلمية، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية نموذجا، المجلة الجزائرية للإتصال، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعين تموشنت (الجزائر)، العدد 01، 2020.

32. هبة عز الدين ابراهيم، استخدام العربيزي في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأشكال الكتابة، و هوية الثقافية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، العدد السادس، الجزء الأوّل، المجلد 29، سنة 2019.

33. ياحي امينة:الترجمة الحرفية و الغزو الدخيلل في اللغة العربية المعاصرة، مجلة اللسانيات، جامعة ابو القاسم سعد الله –الجزائر 2/العدد2-مجلد26 ديسمبر،2020 .

المواقع الالكترونية :

1. Rttps : //www. Asjp. Cerist. Dz/en/presentation revue/ 81.

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

مقدمة: .....أ

مدخل

المتقاربات الدلالية للتلوث اللساني

اللحن: لغة : 5

اصطلاحا: 5

الغلط: لغة: 8

اصطلاحا: 8

نشأة التلوث اللساني وتطوره: 9

الفصل الأول

التلوث اللساني (مفهومه – أسبابه – مظاهره)

المبحث الأول: مفهوم التلوث اللساني وأشكاله. 14

مفهوم التلوث اللساني لغة: 14

مفهوم التلوث: 14

مفهوم اللسان لغة: 14

مفهوم التلوث اللساني إصطلاحا: 15

أشكال التلوث اللساني. 16

التلوث الصوتي: 16

التلوث الصرفي: 17

التلوث التركيبي: 18

التلوث الدلالي: 19

التلوث الإملائي: 20

التلوث الهجيني: 21

المبحث الثاني: أسباب التلوث اللساني. 23

أسباب التلوث اللساني. 23

الترجمة الصحفية: 23
الاحتكاك والتداخل اللغوي: 25
الازدواجية اللغوية: 25
التهجين اللغوي: 27
الفجوة التقنية وضعف المحتوى الرقمي العربي: 27
المبحث الثالث: مظاهر التلوث اللساني 29
مظاهر التلوث اللساني: 29
لغة الجرائد: 29
لغة الحصص والبرامج التلفزيونية والإذاعية: 30
التلوث اللساني في مواقع التواصل الإجتماعي: 31
لغة الفيسبوك: 33
نماذج عن اللغة الهجينة في مواقع التواصل الاجتماعي 33

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لرصد مظاهر التلوث اللساني في المقالات العلمية المنشورة في مجلة فصل الخطاب

المبحث الأول: المنصة الجزائرية للمجلات العلمية والمقالات العلمية. 36
المنصة الوطنية الجزائرية للمجلات العلمية: Algerian Scientific Journal Platform (ASJP) 36
المجلات الإلكترونية: 38
المجلات المحكمة: 38
تعريف المقال العلمي: 39
تعريف مجلة فصل الخطاب: 39
المبحث الثاني: نماذج التلوث اللساني في المقالات العلمية: 41
لنلقي الضوء: 41
على الرغم : 41
بدون: 41

تعتبر البنيوية 41
البنيوية: 42
لفظة مقاربة: 42
لفظة تم، يتم: 42
عبارة أن دل على شيء فإنما يدل: 43
نضع عبارة النقاط على الحروف: 43
لفظة هام: 43
كوفيد 19 43
شهادة 43
عبارة "تلعب دورا" 43
كلمة من طرف أو من الطرف الثاني: 44
كلمة "إطار" من عبارة في اطار النظام اللغوي: 44
"الكاف" في عبارة كتصور هي: 45
كلمة تتمفصل "من عبارة تتمفصل فيه الذوات": 45
ادخال (ال) على حرف النفي من كلمة الاشعوري: 45
لامتناه: 46
عبارة "في كثير من الأحيان": 46
عبارة هذا من جهة ومن جهة أخرى: 46
التوصيات المقترحة للحد من ظاهرة التلوث اللساني: 47
خاتمة 49
قائمة المصادر والمراجع 52
فهرس الموضوعات 59
ملخص

ملخص:

ظهر التلوث اللساني على ألسنة العرب الفصحاء بخاصة في خطابات الأكاديميين منهم، و لهذا جاء هذا البحث للوقوف على طبيعة خطاب الأكاديميين ورصد مظاهر التلوث اللساني الذي يعد من أخطر التحديات التي تواجه اللغة العربية له أشكال مختلفة منها التلوث الصوتي، التلوث الصرفي، التلوث التركيبي، التلوث الدلالي، التلوث الهجيني، وقد كان سبب هذا التلوث هو ترجمة الصحفيين للنصوص الأجنبية ترجمة حرفية دون مراعاة السياق اللغوي الموضوعة فيه وما زاد تطوره وانتشاره هو وسائل الاعلام والتكنولوجيا هذا كله أدى الى اضمحلال مستوى اللغة العربية وتدهور مكانتها بين اللغات.

كلمات مفتاحية : التلوث اللساني – اللغة العربية – الترجمة – الأكاديميون

Abstract :

Linguistic pollution appeared on the tongues of eloquent Arabs, especially in the speeches of academics, and for this reason this research came to determine the nature of the speech of academics and monitor the manifestations of linguistic pollution, which is considered one of the most serious challenges facing the Arabic language. It has various forms, including phonological pollution, morphological pollution, syntactic pollution, and pollution. Semantic, hybrid pollution. The cause of this pollution was journalists translating foreign texts literally without taking into account the linguistic context in which they were placed. What increased its development and spread was the media and technology. All of this led to the decline of the level of the Arabic language and the deterioration of its position among languages.

Keywords: linguistic pollution - the Arabic language - translation - academics